وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كليةالعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: 35100053/35103398

دراسة تحليلية لواقع الشراكة المجتمعية في جامعة المسيلة

–دراسة ميدانيةنيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية–

مقدمة لنيل شهادة الماستر **LMD** في تخصص: إدارة أعمال

إعدادالطالبتين:

تاهمي خيرة

زيطة فطيمة

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	رحماني سناء	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
2	تاهمي نادية	أستاذ محاضر ب	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
3	زريق عمر	أستاذ محاضر ب	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

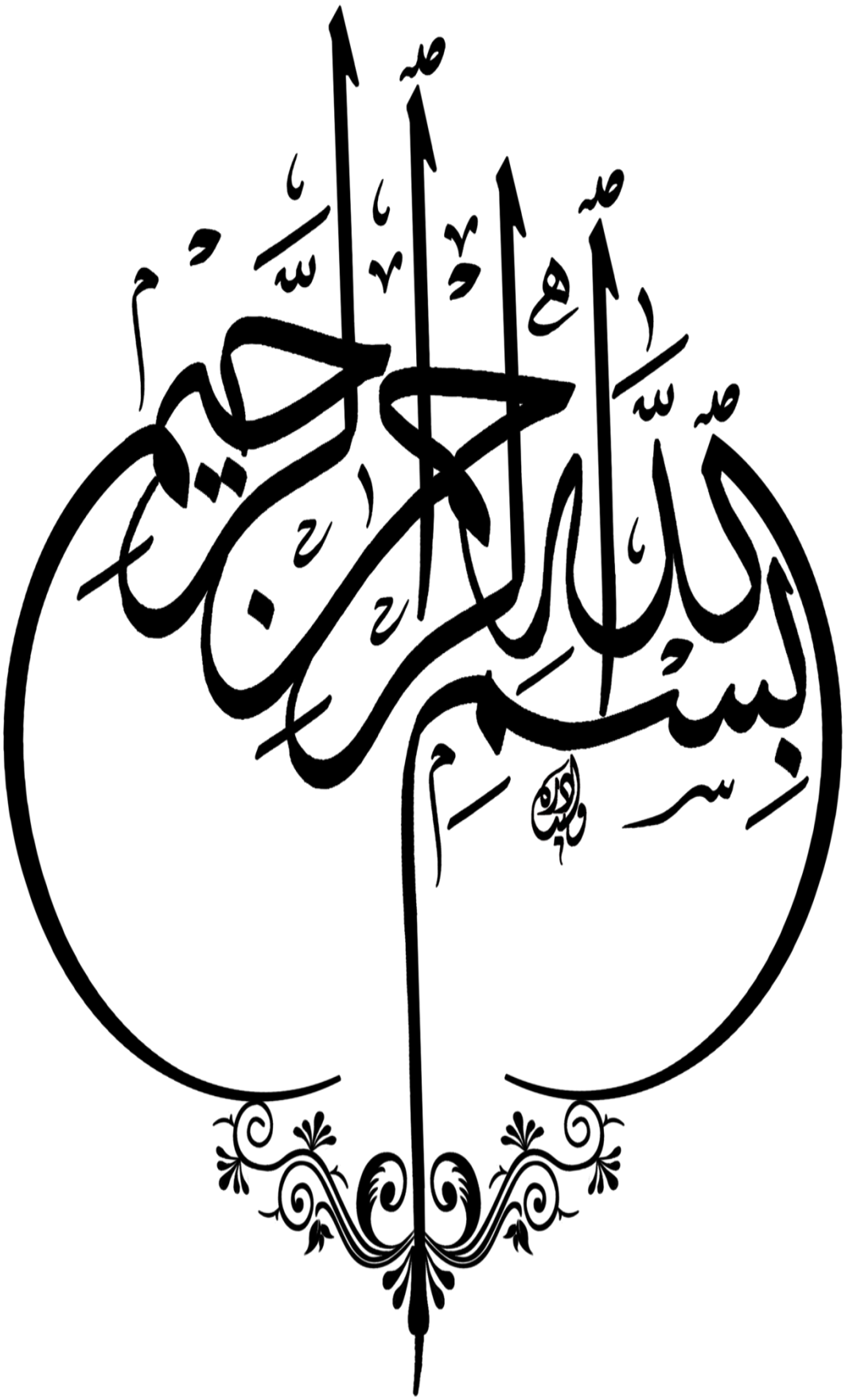
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

قال الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم "

سورة إبراهيم الآية "07"

أولا وقبل كل شيء نحمد الله ونشكره شكرا جزيلا على نعمه التي لاتعد ولا تحصى وبفضله وعظيم سلطانه أعاننا على إنجاز هذا العمل وإتمامه، والذي نرجو أن يكون في المستوى وأن يستفيد منه كل قارئ .

كما نقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة، الدكتورة "تاهمي نادية "التي لم تبخل علينا وساعدتنا بتقديمها جل الملاحظات والتوجيهات القيمة التي لها الأثر البالغ في الصورة النهائية للعمل .

كما لا يفوتنا أن نشكر ضيوف المقابلة، وكل الأساتذة الذين ساعدونا وكذا المجهودات التي قدموها لنا في انجاز هذا العمل وبالأخص أساتذة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة .

وأخيرا نشكر كل من ساهم من قريب او من بعيد في تتويج هذا العمل، ولا يسعني إلا أن أسأل الله عز وجل أن يتولى شكرهم وجزائهم خيرا في الدنيا والآخرة .

إهداء

الحمد لله عزوجل أن أنعم علينا بإتمام هذا العمل، ومهما حمدناه لن نستوفي فضله

إلى من قال فيهما الله عز وجل «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "سورة الإسراء الآية 24

أهدي هذا العمل الي الوالدين العزيزين اللذين لن انسى فضلهما أبدا

إلى إخوتي وأخواتي الذين شجعوني وكانوا دعما لي

إلى كل العائلة الصغيرة والكبيرة عامة

إلى الصديقات، زميلات وزملاء الدراسة بدون إستثناء

إلى كل من ساهم وكان له الفضل في وصولي إلى هذه الدرجة سواء بكلمة او دعاء

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمةالملاحق

مقدمة ..... أ

الفصل الأول:الأسس النظرية لمفهوم الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

تمهيد..... 8

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للشراكة المجتمعية..... 9

المطلب الأول: تعريف الشراكة المجتمعية وأهدافه..... 9

الفرع الأول: تعريف الشراكة المجتمعية 9

أ . التعريف اللغوي: 11

ب . التعريف الاقتصادي: 11

ج . التعريف القانوني: 12

الفرع الثاني: اهداف الشراكة المجتمعية..... 13

الفرع الثالث: أهمية الشراكة المجتمعية 14

المطلب الثاني: أنواع وخصائص الشراكة المجتمعية 14

الفرع الاول: أنواع الشراكة المجتمعية..... 14

الفرع الثاني: خصائص الشراكة المجتمعية 15

المبحث الثاني: الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع..... 17

المطلب الأول: مفهوم الشراكة بين الجامعة و مؤسسات المجتمع و أهدافها 17

الفرع الأول: تعريف الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع 17

الفرع الثاني: اهداف الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع..... 18

الفرع الثالث: أسباب الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع 20

المطلب الثاني: شروط ومراحل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع..... 20

الفرع الأول: شروط الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع 20

الفرع الثاني: مراحلالشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع 21

المبحث الثالث: اليات ومعوقات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع..... 23

المطلب الأول: الاليات 23

المطلب الثاني: المعوقات..... 24
الفرعالأول: أسباب تتعلق بالجامعات: 25
الفرع الثانيا: أسباب تتعلق بالأفراد:..... 25
الفرع الثالث: اسباب تتعلق بجهات العمل: 25
المبحث الرابع: اشكال الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي (نماذج الشراكة). 26
المطلب الأول: اشكال الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي: 26
المطلب الثاني: نماذج الشراكة بين الجامعة والقطاع الإقتصادي 27
خلاصة الفصل الأول:..... 30
الفصل الثاني:واقع الشراكة المجتمعية في جامعة المسيلة
تمهيد:..... 32
المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة والمنهج المعتمد..... 33
المطلب الأول: المنهج المعتمد واداة الدراسة..... 33
الفرع الأول: تعريف اداة المقابلة..... 33
الفرع الثاني: تعريف اداة الدراسة..... 33
1 ـ تعريف المقابلة 33
2 ـ أنواع المقابلة:..... 34
2– 1 المقابلة الفردية:..... 34
2–2 المقابلة الجماعية: 35
المطلب الثاني: التعريف بجامعة المسيلة والهيكل التنظيمي لها..... 35
الفرع الأول: نشاة وتطور جامعة المسيلة 36
الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي 38
المطلب الثالث: تعريف المصالح التي تم إعداد المقابلات بها 38
الفرع الأول: تعريف نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية 38
الفرع الثاني: مصاالح نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية.....43
المبحث الثاني: طبيعة الشراكات المنعقدة بين الجامعة والمحيط الخارجي. 43
المطلب الأول: الاتفاقيات في اطار تكوين طلبة الجامعة 43
الفرع الأول: اتفاقيات سنة 2019/ 2020.....43
الفرع الثاني: : شراكات مع مؤسسات إقتصادية 48
الفرع الثالث:شراكات مع المؤسسات التربوية والثقافية..... 48
الفرع الرابع:شراكات مع المؤسسات البحثية. 49
المبحث الثالث: تحليل نتائج المقابلة 50

المطلب الأول: اهمية الشراكة المجتمعية لجامعة المسيلة و ادوارها 52
المطلب الثاني: متطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومحيطها والصعوبات التي تعيق ذلك..... 55
خلاصة الفصل الثاني: 58
الخاتمة: 60
قائمة المصادر والمراجع..... 63

قائمة الجداول

الجدول رقم 1: يمثل مهام ومكاتب نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية..42

الجدول رقم 2: يمثل اتفاقيات مع الجامعات والهيئات الأجنبية 43

الجدول رقم 3: اتفاقيات مع الجامعات والهيئات الوطنية.....45

الجدول رقم 4: اتفاقيات مع الادارات والهيئات العمومية 45

الجدول رقم 5: اتفاقيات مع الجمعيات والهيئات الوطنية 46

الجدول رقم 6: اتفاقيات في اطار انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي 46

الجدول رقم 7: مواعيد المقابلات حسب تاريخ إجرائها 50

الجدول رقم 8: أسئلة المقابلة وإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الأول 53

الجدول رقم 9: التوجه العام لإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الأول 54

الجدول رقم 10: أسئلة المقابلة وإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الثاني.....55

الجدول رقم 11: التوجه العام لإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الثاني.....57

قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: يوضح الهيكل التنظيمي لإدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 37
الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لنيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية ..39

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: أسئلة المقابلة.....67
الملحق رقم 2: اتفاقية بين جامعة المسيلة ومديرية التربية لولاية المسيلة
الملحق رقم 3: اتفاقية بين مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة عمر البرناوي ببسكرة وجامعة محمد بةضياف بالمسيلة70
الملحق رقم 4: اتفاقية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و sarl vision intek M sila.....71
الملحق رقم 5:اتفاقية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و شركة MEI.....72

المقدمة

مقدمة:

كان للجامعة عبر مختلف العصور ولا يزال لها الدور الأهم في بناء المجتمعات وتطويرها، وذلك في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية...، وبناءً على هذا الترابط الوثيق بين الجامعة ومحيطها تظهر أهمية الحاجة إلى بناء شراكة فاعلة بينها وبين مختلف مؤسسات المجتمع، لتحسين جهود البحث العلمي وتطويرها من جهة، ولخدمة المجتمع والدولة من جهة أخرى.

وفي ظل التغيرات المعاصرة تواجه الجامعات توقعات كبيرة من قبل المجتمعات التي هي جزء منها، لذا اتجهت معظم الجامعات للاندماج مع مجتمعاتها، وذلك من خلال جعل وظيفة خدمة المجتمع الوظيفة الثالثة لها، بل وتبني اتجاهات حديثة تجعلها تقوم بالدور المنتظر منها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وذلك من خلال تكوين شراكات مع المؤسسات المجتمعية.

فقد حظي التعليم الجامعي باهتمام ملحوظ بمختلف ثقافاته لما يمثله من أهمية خاصة في تحقيق الشراكة المجتمعية وتكوين الفرد والنهوض بجودة الأقسام التعليمية في الجامعة في مختلف الميادين، اذ يعتبر التعليم الجامعي مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع، حيث يرجي منها إصلاح كافة المشروعات التعليمية لأنها هي الأداة التي تساعد في دفع عجلة التنمية المستدامة لأي مجتمع، من خلال إسهام المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية سواء بالرأي او بالعمل او بالتمويل لإنجاح جميع البرامج التعليمية والاجتماعية.

تحقق الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع العديد من المنافع والفوائد المشتركة لها ولأطرافها، فالجامعات تستفيد من الشراكة في توفير موارد مالية إضافية لتمويل مشروعاتها البحثية وتسويق خدماتها ونتائج بحوثها، وربط برامجها وأبحاثها باحتياجات المجتمع ومتطلباته، وتستفيد مؤسسات المجتمع من نتائج البحوث العلمية في تطوير منتجاته وحل مشكلاته المختلفة، والحصول على المعرفة والتقنية المتطورة التي تحتاج أليها ،فالشراكة المجتمعية هي عملية تعكس رغبة المجتمعات واستعدادهم للاندماج والمساهمة الفعالة في جهود تحسين التعليم والبحث العلمي وتطويرهما، فلذلك هي عملية تعاونية تظهر استعداد مؤسسات المجتمع للإسهام الفعال في تحسين التعليم الجامعي.

أولا: إشكالية البحث

تأسيسا على ما تقدم، يمكننا صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما هو واقع الشراكة المجتمعية في جامعة المسيلة ؟

الأسئلة الفرعية:

1- ما مدى اهتمام جامعة المسيلة بالشراكة المجتمعية من خلال تحليل رؤية ورسالة وأهداف الجامعة؟

2- ما هي المتطلبات الضرورية لإقامة شراكة فاعلة بين الجامعة ومحيطها ؟

3- ما هي أكثر الصعوبات التي تحول دون بناء شراكة فاعلة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي؟

ثانيا: فرضيات البحث:

بناءً على أسئلة الإشكالية نقوم بصياغة الفرضيات التالية:

1- تولي الجامعة أهمية كبيرة لبناء علاقات متينة مع مؤسسات المجتمع.

2- تعتبر المتطلبات الهيكلية من أكثر العوامل ضرورة لإقامة شراكة فاعلة بين الجامعة ومحيطها.

3- قد يمثل غياب السياسات المنظمة للشراكة المجتمعية بجامعة المسيلة من أكثر العوامل التي تعيق بناء شراكة مجتمعية فاعلة.

رابعا: مبررات اختيار موضوع البحث.

1. حداثة موضوع الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
2. توفر الدافع والرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
3. الإسهام في تقديم مرجع يسترشد به مستقبلا.
4. التعرف على الجوانب المهمة في الموضوع وقياس ذلك على وضعية جامعة المسيلة ومؤسساتها.

خامسا: أهداف البحث

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن توضيحها فيما يلي:

1. التعرف على ماهية الشراكة المجتمعية
2. التعرف على شروط الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع واهم الخطوات المتبعة
3. إبراز أهم الآليات والمعوقات التي تواجه الشراكة المجتمعية
4. محاولة اقتراح الحلول المناسبة من اجل نماذج شراكة أكثر فاعلية

سادسا: حدود البحث

تنحصر حدود البحث عادة في الحدود الموضوعية والحدود الزمنية والحدود المكانية؛ حيث جاءت حدود بحثنا كما يلي:

أ- **الحدود الموضوعية:** دراسة موضوع واقع الشراكة المجتمعية في جامعة المسيلة والمتطلبات اللازمة لتفعيلها والمعوقات التي تحول دون ذلك.

ب-**الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامع 2020 2021.

جـ- الحدود المكانية: تتمثل داخل جامعة محمد بوضياف المسيلة.

سابعا: المنهج المعتمد في الدراسة

لمعالجة إشكالية البحث قمنا بتبني المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع، الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او كميا، وذلك من اجل وصف واقع الشراكة المجتمعية في جامعة المسيلة وكذلك تحليله للتوصل الى حلول وتفسيرات تحسن الواقع وتطوره.

ثامنا: الصعوبات التي واجهت البحث

تعرض جميع الأبحاث لصعوبات وعقبات وهذه الدراسة ليست بالحالة الاستثنائية الا ان هذه الصعوبات لم تكن بالقدر الذي يمنع من بلوغ هذه الدراسة، ومن اهم هذه الصعوبات:

1) نقص المراجع واقتصارها فقط على بعض الملتقيات والندوات والمجلات.

2) الظروف التي كانت تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا.

3) قلة المواصلات والنقل مما صعب مهمتنا كباحثتين في هذه الدراسة.

تاسعا: الدراسات السابقة

حسب اطلاعنا، وفي إطار ما توفر لدينا من معلومات ومراجع حول موضوع البحث فإن من أهم الدراسات السابقة باللغة العربية حول موضوع البحث ما يلي:

الدراسة الأولى: للدكتورة راضية بوزيان، تحت عنوان " واقع الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية في الجزائر " رؤية استشرافية واطار مقترح للإصلاح بالمركز الجامعي الطارف، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 4 / 2010، ص 89 ـ 106، حيث هدفت الدراسة للإجابة عن إشكالية العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، حيث توصلت الدراسة الميدانية الى شكلية هذه العلاقة، حيث تقف عند حدود المشاركة في تنظيم وتنفيذ بعض برامج التدريب، وتقديم بعض الاستشارات أو تقديم تفسير وبحث لأسباب بعض المشكلات الوقتية، أما تلك القضايا المرتبطة بالعملية التنموية، فتكاد تكون المشاركات حولها معدومة.

الدراسة الثانية: لزينب سمير محمد، بعنوان " تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بجامعة الشرق الأوسط في سنة 2017، حيث قدمت للإجابة على السؤال التالي: ما درجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، الكلية والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة، ومنه توصلت الدراسة إلى أن درجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة تفعيل مرتفعة للدرجة الكلية وجاء ترتيب المجالات من حيث المتوسط الحسابي على النحو التالي: التنمية المهنية لإدارة القسم وأعضاء هيئة التدريس، وملائمة الخريجين لمتطلبات سوق العمل والدعم والتمويل.

الدراسة الثالثة: سلطان بن ثنيان بن عبد الرحمان الثنيان، التي كانت تحت عنوان " الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح " حيث كانت بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية تخصص إدارة التعليم العالي بجامعة الملك سعود، سنة 1428 / 1429 هـ، حيث استهدفت معرفة واقع الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية وكذلك ما دور الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، حيث توصلت الدراسة الى ان واقع الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية لم يصل الى تحقيق الأهداف المطلوبة من كل قطاع ولم يؤدي كلا القطاعين دورهما كما هو مأمول منهما، الامر الذي يؤدي الى إعادة النظر في هذه العلاقة وتقوية الشراكة بناء على المصالح المتبادلة بينهما والمسؤولية المجتمعية لكلا القطاعين، مع التركيز على النقاط الأساسية التي اتفق عليها الخبراء من الجامعات والقطاع الخاص والتي هي:

1. توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للبحث العلمي التي تساهم بشكل فعال في تطوير البحوث العلمية مما يساهم في تحقيق الفائدة والمصالح المشتركة بين القطاعين ز
2. رسم السياسة العامة للبحث العلمي التي تكون بمثابة اطار عام ومرشد لتحقيق الأهداف.
3. تمويل البحث العلمي بشكل عام في الجامعات حيث يعتبر الأساس في تطوير البحث العلمي.

الدراسة الرابعة: الدكتور فهد بن سلطان السلطان، تحت عنوان " المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة " التي اعدت بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج لتقديمها في اللقاء التربوي العربي الثاني، بيروت في سبتمبر 2005 م، حيث هدفت الدراسة للإجابة عن الإشكالية التالية: ما أهم الجوانب الهيكلية والتنظيمية التي ينبغي للجامعات ان تتبناها لتطوير برامجها المجتمعية وتفعيل أدوارها في مجال خدمة المجتمع وتحقيق مفهوم الجامعات المجتمعية ؟

الدراسة الخامسة: للدكتور عبد العزيز بن محمد الغامدي، تحت عنوان " درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء المملكة العربية السعودية 2030 "، بحث مستل من رسالة دكتوراه

بعنوان" استراتيجية مقترحة للشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية "، المجلة التربوية، العدد الثالث والخمسون، يوليو 2018 م، حيث هدفت الدراسة الى تحديد أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤيةالمملكة العربية السعودية 2030، والتعرف على اهم معوقات الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1) ان درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 جاءت اجمالا بدرجة مرتفعة.

2) ان درجة تواجد معوقات الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص جاءت اجمالا بدرجة مرتفعة.

عاشرا: هيكلة البحث

بغرض الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، تم تقسيم الدراسةإلى فصلين، الفصل الأول نظري والثاني تطبيقي، حيث تناول الفصل الأول الجانب النظري الذي قمنا بتقسيمه الى اربعة مباحث هي على الترتيب: المفاهيم الاساسية للشراكة المجتمعية، ثم الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، تليها آليات ومعوقات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وأخيرا نماذج الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.

اما الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي وقد اعتمدنا جامعة محمد بوضياف كدراسة حالة، حيث استهل بتعريف ميدان الدراسة ومنهج وأداة الدراسة المعتمدين، ثم في المبحث الثاني تم التطرق الى طبيعة الشراكات المنعقدة بين الجامعة ومحيطها الخارجي، وفي المبحث الثالث والاخير تم تحليل نتائج المقابلات مع ذكر الخاتمة والتي هي عرض نتائج الدراسة مع ذكر بعض الاقتراحات.

الفصل الأول:
الأسس النظرية لمفهوم الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

تمهيد

الشراكة عملية تعكس رغبة المجتمع للاندماج، والمساهمة الفعالة في جهود تحسين التعليم والبحث العلمي وتطويره، لذلك أصبح في هذا العصر حاجة إلى الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات المجتمعية، وذلك نتيجة للثورات العلميةوالتطورات في كافة مجالات الحياة، ومنه لم تعد مؤسسات التعليم العالي قادرة على القيام بأدوارها منعزلة عن المجتمع، مما فرض عليها ضرورة إقامة علاقات شراكة مع مؤسسات المجتمع، حيث تسعى الشراكة إلى تحالف جهود الطرفين من اجل تحقيق أهداف مشتركة، عامة وخاصة.

ولتفصيلأكثر في الموضوع من خلال هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى أربعة مباحث وهي:

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للشراكة المجتمعية.

المبحث الثاني: الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.

المبحث الثالث: آليات ومعوقات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.

المبحث الرابع: نماذج و أشكال الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي .

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للشراكة المجتمعية

تعتبر الشراكة المجتمعية من الموضوعات المهمة التي طرحت بقوة في السنوات الأخيرة من قبل بعض الباحثين، وخاصة في الدول الأجنبية، كاتجاه عالمي معاصر تؤكد عليه الدراسات الحديث، ولا خيار للجامعات عن الأخذ به، وذلك استجابة للتحولات العالمية المتسارعة، والتغيرات المجتمعية المتلاحقة، لذلك أصبحت هذه الشراكة ضرورة ملحة حيث تهدف إلى المزاوجة بين الموارد الفكرية للجامعة وبين القدرة على تقديم حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع ،ومنه تعددت وتنوعت مفاهيم الشراكة.

المطلب الأول: تعريف الشراكة المجتمعية وأهدافه

الفرع الأول: تعريف الشراكة المجتمعية

قبل التطرق إلى تفصيل في مفهوم الشراكة يجب التفريق بين مفهومي الشراكة والمشاركة وعليه يمكن تعريفهما كالتالي:

الشراكةpartnership:هي تعاون بين جهات حكومية مثل الهيئات المحلية، والحكومات المركزية وشركات خاصة في مجالات عديدة كالرعاية الصحية والتعليم، وحدات البنية الأساسية والشراكة قد تأخذ أشكالا عديدة وبدرجات متفاوتة من المسؤولية والصلاحية .[1]

هي إتفاقية تعاون طويلة أو متوسطة المدى، بين مؤسستين أو أكثر مستقلتين قانونيا، متنافستين أو غير متنافستينوالتي تنوي جلب أرباح مشتركة من خلال مشروع مشترك . [2]

ويمكن تعريفها أيضا بأنها كيان ديناميكي يتميز بالتعاون بين مجموعتين من الأفراد أو المؤسسات في أوضاع تنظيمية متقاربة أو متساوية، بهدف تحقيق مكاسب أو فوائد لكلا الطرفين، على أن تتسم هذه العلاقة بالفهم الواعي، واحترام الاختلافات بين الأطراف المشاركة، والاتصال والتواصل الفعال، وتوظيف الإمكانات المادية والبشرية في إطار محدد من اتخاذ القرار. [3]

[1] احمد خليل هاني، الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص في مصر "تقييم للتجربة ورؤية مستقبلية "، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي، 2017، ص 41 .

[2] احمد دناقة، واقع الشراكة بين الجامعة ومحيطها السوسيو اقتصادي، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، ديسمبر 2015، جامعة طاهري محمد، بشار، ص 114 .

[3] عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، جامعات الشركات كمدخل لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 34، محرم 1436 هـ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

المشاركةparticipation: ويقصد بها دعوة بعض الأطراف للاستماع إلى ما يقال ولكن ذلك لا يعني أن لآرائهم أي شكل من أشكال الإلزام أو أن لهم نفس حقوق الذين يسألونهم المشورة أو الرأي. [1]

ويمكن القول أن المشاركة المجتمعية تعد احد المبادئ الأساسية في الخدمة الاجتماعية، كما أنها تمثل إطارا عاما للعمل يلتزم به الممارس، وتقوم المشاركة على فلسفة الخدمة الاجتماعية وإيمانها بان قدرات الأفراد تسمح لهم بان يتولوا أمورهم بأنفسهم مهما كانت المشكلات .[2]

ومنه فإن الشراكة هي حالة أن يكون الفرد شريكا أو ضمن مجموعة من الأشخاص يشتركون في الأموال والعمل والمهارات والنتائج أو أي منهم، وعليهم أن يشتركوا في الفائدة التي تعود من وراء هذا الارتباط ويتحملوا الخسائر، فالشراكة هي اجراء تطوعي بين طرفين او أكثر يتفقون على العمل معا، وتقاسم السلطة والمسؤولية واستثمار الموارد والخسائر والمكاسب من اجل تحقيق هدف مشترك أو أهداف تكاملية .

كما تعني المشاركة عملية تضافر جهود كل من الأسرة والمجتمع ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد لمواجهة المشكلات المجتمعية وإشباع حاجات المجتمع والأفراد .[3]

ويوجد العديد من الدراسات والبحوث التي تخلط بين مفهوم المشاركة والشراكة، ويتم استخدامها بنفس المعني او يحل احدهما مكان الآخر، مع ان هناك فروق بينهما والتي يمكن اجمالها في هاتين النقطتين: [4]

- تعتمد الشراكة على وجود اتفاق بين اطراف الشراكة تحدد فيه الأدوار والمسؤوليات وكذلك الأهداف التي تسعي الشراكة الى تحقيقها، كما يتقاسم الشركاء الفوائد، ويتحملوا مخاطر العمل، ويتم ذلك من خلال تعاون فعال بين اطراف الشراكة والحوار وتبادل الآراء والأفكار.

[1] الإدارة العامة للتعليم، إدارة التخطيط والمعلومات بمنطقة تبوك، دليل الشراكة المجتمعية.**Erreur ! Signet non défini**، رؤية المملكة العربية السعودية 2030، الاصدار الثاني، 1439 هـ.

[2] بلقيس غالب الشرعي، دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي " دراسة تحليلية "، مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، 17 . 19 ابريل 2007 دبي .

[3] هيلة بنت ضحيان صالح الجهني، آليات تطوير الشراكة المجتمعية بمدارس مدينة تبوك، مجلة كلية التربية، العدد 138 الجزء الثالث، يوليو 2019 م، كلية التربية والآداب، جامعة الازهر، ص 487 . 488 .

[4] هند محمد عبد الله الأحمد، تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء، مجلة العلوم التربوية ،العدد الرابع، محرم 1437 هـ، قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ص 442 . 443 .

- تعتمد المشاركة على الجهود والمبادرات التطوعية دون الزام او التزام بين المؤسسات المشاركة، حيث انها عبارة عن خدمة من طرف واحد دون تبادل للادوار او تحديد المسؤوليات، كما انها تقوم على انفراد المؤسسة المقدمة للخدمة بالرأي والقرار فيما تقدمه للمؤسسة، دون تبادل للآراء او الأفكار.

وبعد التفصيل في مفهومي الشراكة والمشاركة وتوضيح الفرق بينهما، يمكننا الآن ان ناتي الى التفصيل في مفهوم الشراكة المجتمعية:

أ . التعريف اللغوي:

هي اختلاط جهتين او اكثر، بحيث لايتميز شريك عن اخر، ويطلق عليه نموذج من العلاقات الخاصة والمميزة، تحقق لكل طرف هدفه المنشود.[1]

وفي قاموس longmanالشريك هو الشخص الذي يشارك غيره في نفس النشاط،او يشتركان في عمل واحد، ويقتسمان المكاسب والخسائر، ومن ثم فان الشراكة تكون بين اثنين او اكثر من الناس والمنظمات التي تعمل معا لتحقيق هدف معين.[2]

ب . التعريف الاقتصادي:

الشراكة عبارة عن عقد اتفاق بين طرفين او اكثر، يسهم كل منها بدور في القيام بمشروع ما، او الاضطلاع بنشاط ما يستهدف التكامل بين هذه الأطراف ،لتحقيق التنمية في هذا المجال ،والذي بدوره يؤدي الى تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة، لذا يمكن التوصل الى ان الشراكة تعتمد اكثر نظام التعاقد الرسمي او شبه الرسمي، حيث تتحدد فيه مسؤوليات كل شريك ويحاسب على هذه المسؤولية امام الشريك الآخر.[3]

وتعرف أيضا بانها: "عقد اتفاق بين مشروعين او وحدتين انتاجيتين او اكثر على إقامة تعاون فيما بينهما، يتعلق بنشاط انتاجي او خدمي او تجاري بملكية مشتركة على أساس دائم، ولا يقتصر هذا التعاون على مساهمة كل منهم في راس المال فقط، وانما أيضا في المساهمة الفنية الخاصة بعملية الإنتاج واستخدام براءات الاختراع

[1] خضرة بن ام هاني وهاجر خليفي، انعكاسات الشراكة الأوروجزائرية على هيكل التجارة الخارجية " دراسة حالة الجزائر في الفترة 2003 2016، مذكرة ماستر اكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، ص 9 .

[2] عبد العزيز بن سالم النوح، دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي " دراسة ميدانية "، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، شوال 1436 هـ، قسم الادارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص 11 .

[3] السيد علي السيد جمعة، الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كالتجاه لتطوير التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية، المجلد 5، العدد السادس ،أكتوبر 2012، جامعة قناة السويس، ص 7 .

والعلاقات التجارية والمعرفة التكنولوجية والمساهمة كذلك في كافة العمليات ومراحل الإنتاج والتسويق، وبالطبع سوف يتقاسم الطرفان المنافع التي تتحقق من هذا التعاون طبقا لمدى مساهمة كل منهما المالية والفنية .

ج . التعريف القانوني:

الشراكة هي اتفاقية يلتزم بمقتضاها شخصان طبيعيان او معنويان او اكثر على المساهمة في مشروع بتقديم حصة من او مال ،بهدف انقسام الربح الذي ينتج ،او الوصول الى تحقيق هدف اقتصادي له منفعة الشراكة.[1]

وأشار قاموس webster الى ان للشراكة معاني متعددة، منها مايعبر عن وجود علاقة قانونية او شرعية بين شخصين او اكثر ارتبطوا مع بعضهم البعض في شكل تعاقد اجتماعي وفق مبادئ في مجال الاعمال والتجارة.[2]

وقد قام العديد من الباحثين والخبراء المعنيين بطرح تعريفات مختلفة لتحديد فكرة الشراكة، ناتي الى ذكر بعض من هاته التعريفات:

عرفهااحمدبانها: تعاون واتصال مشترك بين فئة وفئة أخرى تجمعهم مشاريع وخطط وعمليات وانشطة وبرامج مشتركة، والغاية منها تحقيق التواصل والتعاون بين الشركاء من اجل إيجاد الحلول المناسبة لمجموعة العوائق والمشاكل الأنشطة المتضمنة في هذه العلاقة.

وعرفها الدريج بانها: تعاون مشترك بين اطراف تربوية واطراف أخرى سواء كانوا من داخل المؤسسة التعليمية او من خارجها تجمعهم مصالح مشتركة ،لتحقيق التواصل اللغوي والثقافي والحضاري بين المشاركين ،او المشاركة من اجل إيجاد الحلول المناسبة لمجموعة من الوضعيات والمعوقات، والمشكلات التي تواجهها هذه الأطراف المتعاقدة.[3]

وكذلك عرفها سالم بن محمد السالم بانها: تضافر جهود المؤسسات المعنية بالبحث العلمي على المستوى الوطني، بحيث تتفق فيما بينها على تنسيق المبادرات الرامية الى دعم المشروعات والبرامج البحثية .[4]

[1] خضرة بن ام هاني وهاجر خليفي، مرسبق ذكره، ص 10 .

[2] شيخة سلطان الرويس، واقع الشراكة المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 4، مارس 2017، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ص 341 .

[3] زينب سمير محمد، تفعيل الشراكة المجتمعية لدي رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مذكرة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ص 13. 14 .

[4] السيد علي السيد جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 8 .

وفي ضوء ماسبق عرضه يمكن القول بانه رغم اختلاف النظرة لمفهوم الشراكة المجتمعية الا انها جمعيا اتفقت على انها: ذلك التعاون المشترك بين مختلف المؤسسات ،المبني على رغبة واستعداد الأطراف المشاركة الى تحقيق اهداف معينة ومحددة، من اجل العمل سويا للوصول الى النتائج المرجوة من إقامة تلك الشراكة .

او هي عقد بين مؤسستين او اكثر، ينشطون في نفس المجال او في مجالات مختلفة، بغية الاستفادة من مجال انشطتهم ويكون هذا العقد مبني على الثقة المتبادلة بين اطراف المؤسسات، والحركية في تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة من هذه الشراكة .

الفرع الثاني: اهداف الشراكة المجتمعية

ان كل مؤسسة تسعى للمحافظة على هيمنتهاواستقلالها في وضع قراراتها، وتسعى لعدم تدخل أي طرف في هاته القرارات، لكن في حالة الشراكة مع مؤسسة أخرى فهنا يجب على المؤسسة التنازل عن جزء من استقلالها والقبول بمبدأ الشراكة في اصدار القرارات لذلك فقد تعددت اهداف الشراكة وتنوعت بتعدد علاقاتها، واهمها: [1]

- **تحقيق الأهداف الاستراتيجية:** من البديهي ان أي مؤسسة تهدف الى تحقيق استراتيجية التنمية التي قامت بها او اعدادها من قبل .
- **اكتساب أسواق جديدة:** حيث من خلال الشراكة يمكن ان تتمكن المؤسسات من المشاركة في أسواق كبيرة ومختلفة.

وتسعى الشراكة المجتمعية الي تحقيق جملة من الأهداف من بينها: [2]

✓توحيد جهود وقدرات الجانب الحكومي والقطاع الخاص لدعم البحث العلمي بما يحقق تكامل الأدوار من خلال معالجات تشترك فيها كافة الفئات الاجتماعية.

✓الاسهام في التخفيف من ظواهر الفقر والبطالة والتسول والانحراف من خلال تمويل المشروعات التنموية الصغيرة، والعمل على تأمين فرص عمل ووسائل انتاج للمستهدفين القادرين على العمل.

✓الاستفادة من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص، وضمان شفافية وعدالة توزيع الخدمات.

✓انتعاش الاقتصاد المحلي والأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية وسائر الفعاليات المجتمعية.

[1] خضرة بن ام هاني، هاجر خليفي، مرجع سبق ذكره، ص 15 .

[2] الهام يحياوي ليلي بو حديد، تحديات واليات تعزيز الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، مجلة المعارف، المجلد 2، ديسمبر 2020، جامعة باتنة، ص 287 .

✓الاستغلال الأمثل للموارد والاختصاصات والمؤهلات والخبرات المتوفرة.

الفرع الثالث: أهمية الشراكة المجتمعية

تاتي أهمية الشراكة المجتمعية من كونها احد المحاور الرئيسية للتنمية الاقتصادية والمجتمعية لأي مجتمع، اذ تسعى الى التمكين، وتكوين خبرات مؤهلة داخل المجتمع من خلال التعاون المشترك بين الجامعة والمجتمع في الرؤية والاهداف والمنفعة المتبادلة بينهما. [1]

وكذلك ترجع أهمية الشراكة الى قدرتها على تحقيق العديد من الفوائد والنتائج والتي من أهمها توسيع الموارد وتوزيع المخاطر وزيادة الكفاءة والفاعلية، وتبادل المعرفة والخبرات ،وزيادة المكاسب وتحمل المسؤولية، حيث يري كولن ان أهمية الشراكة ترجع الى قدرتها على:[2]

- ❖ التوصل للحلول المرنة التي تستجيب للسياسات التنموية والتطويرية.
- ❖ تشجيع الأفكار الإبداعية، ومعرفة افضل الممارسات، وتحقيق افضل الخيارات .
- ❖ التوصل الى منهج متكامل ومتماسك لتطوير استراتيجيات بعيدة المدى تلبي حاجات المجتمع المحلي وتتلاءم مع ظروفه الاقتصادية.
- ❖ النجاح والتوسع في الاعمال من خلال التحفيز والالهام والنظرة المستقبلية وإيجاد الحلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية ،والتي بدورها تخلق الحوافز المستحدثة.

ومنه نستنتج ان الشراكة المجتمعية لها أهمية كبيرة بالنسبة لكل الأطراف، سواء في تشجيع الأفكار الإبداعية او التوصل للحلول المناسبة مما يسهم في تعظيم الفائدة لهم جميعا.

المطلب الثاني: أنواع وخصائص الشراكة المجتمعية

الفرع الأول: أنواع الشراكة المجتمعية

يمكن ان تأخذ الشراكة عدة اشكال: [3]

[1] جمال رجب محمد، عبد الحسيب، رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية، مجلة كلية التربية، العدد 175، الجزء الثالث، أكتوبر 2017، جامعة الازهر، ص 797 .

[2] هند محمد عبد الله الأحمد، مرجع سبق ذكره، ص 446 .

[3] خضرة بن ام هاني، خليفي هاجر، مرجع سبق ذكره، ص 11 . 12 .

الشراكة الصناعية:وهي تخص المجال الصناعي، اين تتجمع الأطراف وتتعاقد على انجاز مهام واعمال صناعية، وذلك بمشاركة التجهيزات والوسائل ومختلف عوامل الإنتاج .

الشراكة التجارية:تؤدي الشراكة في الميدان التجاري دورا ميكانيكيا في مجال نشاطات بيع وشراء المنتوجات داخل الأسواق المحلية او الدولية وتتمثل هذه الصيغة في التعاون المشترك بين مؤسستين او اكثر .

الشراكة في ميدان البحث والتطوير:تظهر هذه الشراكة من خلال الاشتراك في ميزانيات البحوث وتبادل الخبرات والتعاون على تخفيض المخاطر .

الشراكة المالية:يظهر هذا الشكل من خلال مساهمة شركة او مؤسسة ما في راس مال شركة أخرى او اكثر، هذه الصيغة تتيح للمؤسسة حق المساهمة في توجيه إدارة وسياسات المؤسسة التي تمت المساهمة في راسمالها، وهذا مايخدم مصالح المؤسسة المستمرة في تطوير منتجاتها وتكنولوجياتها التسويقية.

الشراكة الاجتماعية والثقافية:حيث تحتوي هذه الشراكة على العناصر التالية:

- دعم الحوار والحترام المتبادل بين الثقافات والادبيات كشرط ضروري لتقارب الشعوب .
- تنمية الموارد البشرية في ميادين التربية والتكوين والتشديد على أهمية التنمية الاجتماعية .
- تشجيع مبادرات دعم المؤسسات الديمقراطية وتقوية دولة القانون والمجتمع المدني .

الفرع الثاني: خصائص الشراكة المجتمعية

للشراكة خصائص تميزها، حددها فريد النجار في انها: ذات طابع تبادلي تعاوني، حيث يقدم كل عضو افضل ما لديه لنجاح الشراكة للطرف الآخر ،ويجب ان يتم تنظيم العلاقات بين الشراكات على أسس افقيةورأسية بغرض تبادل التكنولوجيا، وبناء قاعدة قوية من الموارد الضرورية .

وحددتbarbaraa.holland خصائص الشراكات الفاعلة والمستمرة، كالتالي: انها قائمة على اكتشاف وتحديد الأهداف والمصالح المشتركة بين الأطراف، ويتم من خلالها الوصول الى اتفاق مشترك، وتطوير خطة عمل متكافئة بشكل تعاوني بين الأطراف، وتكون التوقعات وقدرات كل طرف، والنتائج واضحة، وناجحة في قياس كل من الجوانب المؤسسية والمجتمعية التي تمثل مخرجات الشراكة، والمشاركة في التحكم والإدارة لاتجاهات

الشراكة والمصادر المتاحة، والتركيز على نقاط القوة التي يملكها كل طرف، وتحديد الفرص المتاحة لتحقيق النجاح المبكر، والتركيز على الرؤية ثنائية الابعاد، والتي تهتم بتبادل الخبرات والتعلم وبناء القدرات، والاهتمام بعملية الاتصال، ومحاولة زرع الثقة بين الأطراف، والالتزام بالتقييم المستمر لعملية الشراكة، وكذلك المخرجات . [1]

وكذلك يتضح مما سبق ان الشراكة المجتمعية تتميز ب: [2]

- ❖ انها طواعية وغير الزامية، بل انها بدافع الأشخاص
- ❖ ان اسهامات المشاركة المجتمعية لا تتوقف فقط على النواحي المادية، بل تتعداها الى العم الفني، والمساعدات الأخرى المختلفة والمتنوعة.
- ❖ تقوم على العلاقات التفاعلية بين اطراف المشاركة حيث يكمل كل طرف الطرف الآخر، بما يؤدي الى تعظيم المردود من هذه المشاركة.
- ❖ تهدف الى تحسين وخدمة المجتمع، ونشر وتطوير العملية التعليمية.

وعليه يمكن استنتاج بان الشراكة المجتمعية تتطلب جملة من الخصائص منها:

- التقارب والتعاون المشترك، أي الاتفاق حول ادنى النقاط التي تسمح بالتفاهم.
- علاقات التكافؤ بين المتعاملين.
- خاصية الحركية في تحقيق الأهداف المشتركة.
- خاصية الثقة المتبادلة بين الأطراف.
- خاصية الطواعية، أي غير الزام الأشخاص بها.

[1] السيد علي السيد جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 12 . 13 .

[2] هناء كامل حسن الصعيدي، مها عبد الله السيد أبو المجد، تخطيط وحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية 39، سنة 2019، ص 185 .

المبحث الثاني: الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

يعتبر التعليم العالي احد اهم المؤشرات الرئيسية للرقي وتقدم المجتمعات في ظل عولمة الاقتصاد الدولي، واشتداد المنافسة والحاجة الكبيرة الى التحكم في التكنولوجيا المتطورة، لذلك تحاول الجامعات ان تتقدم في خدماتها التعليمية، واستثمار قدراتها، وطاقاتها في تحمل مسؤولية التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته، لكي تتماشى مع متطلبات مؤسسات المجتمع كافة، والقيام معها بشراكات تخدم الطرفين، وبذلك يتم تلبية حاجات ومتطلبات افراد المجتمع .

المطلب الأول: مفهوم الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع و أهدافها

الفرع الأول: تعريف الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

تعرفبأنها:كل نشاط تعاوني وهادف يتم بين كل من المؤسسات الاقتصادية او الخدمية بمختلف انماطها، وبين الجامعات بهدف القيام بمشروع علمي محدد وفق اطار تعاقدي، يحفظ لكلا الطرفين مصلحتهما، ويتم ذلك عن طريق تكثيف الجهود والكفاءات والخبرات، وتوفير الوسائل والامكانيات الضرورية المساعدة على البدء في تنفيذ مشروع الشراكة او النشاط مع تحمل اطراف الشراكة جميع الأعباء والمخاطر التي تنجم عنها .

أو تعرفبأنها: كل نشاط تعاوني وهادف يتم بين مؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية والخاصة وبين الجامعات للقيام بمشروع معين، وفق إطار تعاقدي يحفظ لكلا الطرفين مصلحتهما في ذلك .[1]

وتعرف بانها: الجهود التي يقوم بها الافراد بجميع فئاتهم ومؤسسات المجتمع المدني في مجال التخطيط واتخاذ القرار والتنفيذ والتقييم لعناصر العملية التعليمية، ويتحقق من هذه المشاركة استيفاء احتياجات المشاركين من ناحية، وتحقيق الصالح العام من ناحية أخرى .[2]

[1] ماهر احمد حسن محمد، تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدم ،المجلة الدولية للبحوث التربوية، العدد 2، المجلد 41، يونيو 2017 ، جامعة الامارات، ص 251 .

[2] نهلة بنت إبراهيم السبيعي، إدارة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والتربية الخاصة "تصور مقترح "، مجلة العلوم التربوية، العدد 22، رجب 1441 هـ، الجزء الأول، ص 229 .

وكذلك تعرف بانها" كل ماتقدمه الجامعات من نشاطات وخدمات تتوجه بها أصلا الى غير منسوبيها من طلاب او أعضاء هيئة التدريس من افراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته ...وكل ماتقدمه الجامعات من دورات تدريبية واستشارات وبحوث علمية وبرامج تثقيفية لخدمة أبناء المجتمع .[1]

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن ان نستنتج ان الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع هي عبارة عن نشاطات تعاونية وتكاملية بين البرامج الجامعية وحاجات المجتمع ومؤسساته، وذلك في مختلف المجالات ، وذلك بهدف المساهمة في تحقيق وتطوير التنمية المجتمعية الشاملة .

الفرع الثاني: اهداف الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

تحقق الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمجتمع ومؤسساته العديد من الفوائد التي ينتفع بها الطرفان، فالشراكة المجتمعية توفر للجامعة الموارد المالية الإضافية لتمويل مشروعاتها ،وتسويق خدماتها ،ويربط برامجها وابحاثها باحتياجات المجتمع، ويستفيد المجتمع من الشراكة المجتمعية في تطوير وتنميةالمجتمع، والحصول على المعرفة المتطورة التي يحتاجها المجتمع.[2]

أي ان الشراكة تسعي الى تحقيق المنفعة المتبادلة للشركاء، ويمكن تصنيف اهداف الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع الى ما يلي:[3]

- معاونة النشاط المجتمعي بالأساليب العلمية التي تؤدي الى تطوير وخلق أساليب جديدة يترتب عليها وفرة المجتمع وتحسينه.
- ربط استراتيجية البحث العلمي في الجامعات بمشكلات ومتطلبات التطوير الشامل لمؤسسات المجتمع.
- التوصل الى نظام يضمن الاتصال والتنسيق المستمر بين الجامعات ومؤسسات المجتمع.
- ضمان الإفادة من الموارد والامكانيات المتاحة بمؤسسات المجتمع في تطوير منظومة البحث.
- المساهمة في تحقيق اهداف التنمية لمؤسسات المجتمع في ظل اهتمام الدول بهذا المجال.

[1] فهد بن سلطان السلطان، المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة، دراسة اعدت بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج لتقديمها في اللقاء التربوي العربي الثاني، بيروت، سبتمبر 2005، ص 9 .

[2] فؤاد شبيب الخصاونة، مستوي الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العدد 11، 2020 م،كلية الاداب والعلوم الإنسانية، ص 44 .

[3] السيد علي السيد جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 9 .

تسعي الشراكة كذلك لتحقيق الأهداف التالية: [1]

- تعليم الطلاب ليصبحو قوة منتجة في المجتمع.
- تحمل مسؤولية مساعدة المنظمة التعليمية على تحسين جودة المنتج التعليمي.
- تقدير حجم الإنجازات والنجاحات.
- ربط التعليم بسوق العمل والمجتمع.

وعليه يمكن تصنيف اهداف الشراكة في ضوء المؤسسات المستفيد منها الى: [2]

اهداف الشراكة بالنسبة للجامعة وتتمثل في:

- تعيين خريجي الجامعات المؤهلين لممارسة مختلف الأنشطة.
- تزويد الطلاب بمزيد من الخبرات العلمية.
- توظيف أعضاء هيئة التدريس كخبراء ومستشارين في تلك المؤسسات.
- الحصول على الدعم لتمويل مراكز البحوث المشتركة بين الجامعات والشركات.

اهداف الشراكة بالنسبة لمؤسسات المجتمع وهي:

- تحسين المهارات الفنية وكذلك الاكاديمية للقوى العاملة التي تتطلع اليها.
- تنمية المواد والآلات الصناعية او المستخدمة في الصناعة وكذلك المنتجات والموارد المالية.
- التعرف على نتائج البحوث والدراسات التي أجريت بالجامعة، والاستفادة منها.
- الاستفادة من جهود الأساتذة والطلاب الباحثين في وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تتعرض لها قطاعات العمل والإنتاج.
- الحصول على ايدي عاملة مواكبة لسوق العمل ومزودة بالمهارات والقدرات اللازمة لمواجهة متغيرات سوق العمل.

[1] الإدارة العامة للتعليم، إدارة التخطيط والمعلومات بمنطقة تبوك، مرجع سبق ذكره، ص 8 .

[2] هند محمد عبد الله الأحمد، مرجع سبق ذكره، ص 444 . 445 .

الفرع الثالث: أسباب الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

قد ازدادت أهمية الشراكة في الوقت الراهن لعدة عوامل، من بينها الانتقادات العديدة من قبل المجتمع لعدم اسهام القطاع الخاص في تحمل جزء من تكاليف الخدمات العامة، وعدم رفع المستوي المعيشي للافراد، وتحسين مختلف جوانب الحياة، مما اسهم في زيادة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، وتوسيع نطاق مشاركته.[1]

وكذلك من اهم العوامل التي أدت مع مرور الوقت لتزايد الترابط بين التعليم العالي والمجتمع، مايلي:[2]

1) الإصلاحات والتطورات التي حدثت في التعليم الجامعي بعد الثورة الطلابية في نهاية الستينات من القرن العشرين في بعض الدول ،نتيجة الاحتياجات التي يفرضها الواقع الاجتماعي، وفلسفة ومحتوي أنماط التعليم الجامعي .

2) زيادة الاقبال الشعبي على التعليم الجامعي: حيث استطاعت نوعيات جديدة من الطلاب غزو الجامعة من أبناء الطبقتين المتوسطة والاقل من المتوسطة بل اصبح أبناء هاتين الطبقتين يشكلون غالبية افراد هذه المجتمعات الطلابية في الوقت الحاضر.

3) بروز أهمية اقتصاديات المعرفة: حيث حدث تحول نوعي في الاقتصاد أدى الى تراجع دور الطبيعة ومصادرها وبروز دور الانسان، بوصفه فكرا ونظما، وأصبحت ثورة الدول تقاس بما لديها من معرفة ومعلومات، حيث يعد اهم ميكانيزمات التعامل مع الاقتصاد الرمزية، فالهدف ليس فقط انتاج معرفة ولكن القدرة على استخدامها، وهذا يحتاج الى الربط بين مؤسسات صناعة المعرفة ومؤسسات استهلاكها واستخدامها .

المطلب الثاني: شروط ومراحل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

الفرع الأول: شروط الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

اصبح من مسؤولية الجامعة الاسهام بشكل أساسي في تنمية المجتمع وتطويره وذلك عن طريق ربط البحوث التي تجريها بمشكلاته، واحتياجات القطاعات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية، وكذلك بتقديم المشورة الفنية والسماح لبعض اساتذتها للعمل كمستشارين في مؤسسات المجتمع، لذلك وجب وضع شروط من اجل إقامة شراكة بينهما .

[1] ليلى حمد القاسم، أسماء عبد العزيز النويصر، الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 39، حزيران 2018 م، جامعة بابل، ص 95 .

[2] راضية بوزيان، واقع الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية في الجزائر " رؤية استشرافية واطار مقترح للإصلاح "، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ،العدد 4، 2010، المركز الجامعي الطارف، ص 95 .

تتمثل شروط تحقيق الشراكة بالنسبة لمؤسسات المجتمع مع التعليم الجامعي في:[1]

1) يجب على الشركاء اكتشاف وفهم أوجه الاختلاف بينهم، وكذلك أهدافهم العامة واهتماماتهم، فالشركاء يريدون اغراضا مختلف، ولكنهم يستطيعون فقط انجاز ماهو متفق عليه، لذا يجب ان تتصف هذه العلاقة بالوضوح، وتؤدي الى تطوير جدول اعمال مقبد قادر على تميز الاعمال المنفصلة والمشتركة.
2) على كل طرف ان يتفهم القدرات والمصادر والمساهمات والجهود المتوقعة منه ومن كل الأطراف .
3) الشراكة الناجحة تعمل على تحديد فرص النجاح والمنفعة المتبادلة من خلال التخطيط الجيد والحذر لأنشطة المشروع .
4) لكي تكون الشراكة مستمرة يجب على الأطراف الانتباه الى ان الشراكة ليست مهمة منفصلة عن نشاط ومهام كل طرف، بل هي علاقة قائمة على تبادل المعارف والخبرات وبناء القدرات بشكل مستمر.
5) يجب ان تضمن عملية تصميم الشراكة تحكم مشترك بين الأطراف في اتجاهات العمل، لهذا تم بناء مجموعة استشارية، تتضمن أعضاء من كل الأطراف القادرة على اتخاذ القرار والتخطيط الجيد لتحقيق اهداف الشراكة.
6) يجب على اطراف الشراكة تكوين لجنة وظيفتها التقييم المستمر لعلاقة الشراكة نفسها، بالإضافة الى تقييم المخرجات، فالتقييم الذي يتضمن كل الأطراف يولد الثقة المتبادلة، ويزيد من اشكال التعاون، ويولد خطوط عمل ومصادر تمويل جديدة.

الفرع الثاني: مراحل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

تتم الشراكة من خلال مراحل ثلاث هي: مرحلة التعارف يليها مرحلة الاتفاق تليها مرحلة الشراكة . وتتم الشراكة من خلال عدة خطوات: [2]

الخطوة الأولى: يتم فيها دراسة طبيعة المشكلة وتحديد الحاجة الى بناء شراكة، واثناء هذه الخطوة يتم خلق الثقة بين الشركاء.

الخطوة الثانية: يتم فيها تطوير الاستراتيجية وتكوين شكل اتفاقية الشراكة.

الخطوة الثالثة: يتم فيها اختيار الاتفاقية المناسبة على أساس المشروعات الرئيسة واليات الشراكة.

[1] السيد علي السيد جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 13. 14 .
[2] هند محمد عبد الله الاحمد، مرجع سبق ذكره، ص 447 .

الخطوة الرابعة: يتم فيها تنفيذ الشراكة.

الخطوة الخامسة: يتم فيها تقويم عملية الشراكة. وهذه العملية تعطي تغذية راجعة لتحسين الاستراتيجية.

ومن خلال هذه الخطوات يتم اعلان الأهداف لمجموعة التشارك وتحديد قيمة ودور كل شريك ،وتحديد المشكلات المحتمل حدوثها ،وتحديد وسائل قياس الشراكة .

ويرى يوسف سيد ان خطوات تحقيق الشراكة تتمثل في:[1]

1. تناول القضايا الكبيرة، فالمشاركة والتعاون لا يظهر الا من خلال مناقشة مثل هذه القضايا، وهذا ما يتضح من خلال تكوين اتجاه عام لدى أعضاء هيئة التدريس للعمل في أبحاث جماعية ضمن فرق ومشروعات بحثية .
2. تحديد الأهداف والاتفاق عليها، فمن الخبرة الطويلة للجامعات التي تبنت المشاركة والتعاون مع مؤسسات المجتمع، تكونت لدى أعضاءها قناعة بضرورة وجود قدر من الفهم لأساسيات القضايا لان الاختلاف حول الأهداف او التضارب والتعارض في الأفكار هو اسرع طريقة لفشل المشاركات الحثية .
3. الكفاءة والالتزام، حيث تحرص المؤسسات الاكاديمية على ضرورة ان يكون ضمن فريق العمل الخبراء المتخصصون، وكذلك الذين لديهم القدرة على العمل مع الاخرين ومساعدتهم، مع البعد عن الذاتية في اختيار افراد الفرق البحثية .
4. الاحترام والتسامح، فقد تكون لدى العديد من الباحثين والأكاديميين ان الصداقة بين أعضاء الفريق وان كانت ضرورية لنجاح العمل، الا انها لاتعد شرطا ان تتطابق رؤى أعضاء الفريق تطابقا تاما .

[1] السيد علي السيد جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 16.15 .

المبحث الثالث: اليات ومعوقات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

تقوم الجامعات بدور أساسي في تنميةالمجتمع وتطويره وتقديم الخبرة والمشورة الفنية لمؤسساته، هذا بالإضافة الى تكوين الوعي الفكري والعلمي لكافة أفراد المجتمع، وهذا الدور لا يمكن تحقيقه بدون تكوين شراكة حقيقية فعالة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع[1].

المطلب الأول: الاليات

حتى تحقق الجامعة دورها في المجتمع تتخذ العديد من الآليات والوسائل منها: [2]

الفرع الأول: الاستشارات:وهيمن أهم اشكال العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتأخذ طابعين:

1طابع رسمي: حيث تقوم الشركات بعمل عقود استشارات مع الجامعات في مجالات بحثية محددة مقابل أجور متفق عليها.

2طابع غير رسمي: ويتم بصورة فردية بين الباحثين في الجامعات والشركات.

الفرع الثاني:الحاضن كألية لربط الجامعات بمؤسسات المجتمع:يعرف الحاضن بأنه بنية من شانها تحقيق مفهوم التشاركية بين الجامعة وقطاعي الصناعة والتجارة وتسمح بان يرى أعضاء هيئات التدريس بالجامعة ثمرات جهودهم تترجم الى مكاسب اقتصادية، وثمة قواعد عدة لمثل تلك الالية، من بينها تحقيق التمويل الذاتي للجامعة وتلبية احتياجات المؤسسات المتفيدة واحتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للشباب...الخ.

الفرع الثالث:المتنزهات البحثية: وهي تجمعات علمية وهي أماكن قريبة من الحرم الجامعي الرئيسي، الهدف منها ضم وتجميع وحدات ومراكز البحوث التطبيقية، ويتولى ادارتها الهيئات الراغبة او المعنية او المهتمة.

الفرعالرابع:تبني نموذج الجامعة المنتجة: وهي جامعة تتكامل فيها وظائف التعليم والبحث العلمي والخدمة العامة لتحقيق بعض الموارد الإضافية، من خلال وسائل متعددة كالتعليم المستمر والاستشارات والبحوث التعاقدية والأنشطة.

وتم التوصل الى جملة من النتائج أهمها، ان اليات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع في مجال البحث العلمي تتمثل في تقديم مميزات ضريبيةللمؤسسة من اجل القيام بأبحاث تعاونية، وإضفاء الصيغة التجارية على الأبحاث التي تمول من القطاع العام، واعداد برامج " علماء الصناعي" والتدريب المشترك او

[1] ماهر احمد حسن محمد، مرجع سبق ذكره، ص 244 .

[2] السيد علي السيد جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 12.

المتخصصوساحات التكنولوجية، والحاضنات المدعومة من القطاع العام لتقديم المساندة الى المؤسسات المبتدئة في شكل مكاتب ومعامل ودعم تقني.[1]

المطلب الثاني: المعوقات

تتعدد التحديات والإشكاليات التي تواجه كلا من الجامعة والمؤسسات المجتمعية في سبيل تحقيق شراكة حقيقية بينهما، حيث انها تتطلب التعامل مع مختلف الفئات والمنظمات. والتعامل مع النظرة السلبية لكثير من افراد المجتمع تجاه الجامعة (284، 2008، Karniel Millerand others) ويمكن حصر اهم المعوقات التي تواجه الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع فيمايلي: [2]

- ضعف قواعد البياناتوآليات نشرها لتكون متاحة لكل الأطراف كمصدر قوة تفاوضية للجميع[3]
- توفر العديد من المعوقات المادية والفنية والبشرية التي تحول دون تقدم البحث العلمي وغياب التشريعات الكافية والملزمة التي تؤدي الى الشراكة الحقيقية بين البحث العلمي ومؤسسات المجتمع المختلفة، وغياب التحديد العلمي السليم للأهداف التعليمية واهداف البحث العلمي وفقا للظروف المجتمعية، واهمال ترتيب اولويات الشراكة وتفاعل المستثمرينبين مؤسسات البحث العلمي والمؤسسات الإنتاجية والخدمية ومؤسسات المجتمع المدني.
- غياب الاستراتيجية الوطنية او القومية او الإقليمية للبحث العلمي التطبيقي في سبيل خدمة المجتمع وتنمية قدراته الاقتصادية والاجتماعية.[4]
- نقص الخبرة والكفاءات العلمية وهجرتا شمالا، وغياب الهدف الحقيقي لإجراء الأبحاث وضعف البنية التحتية، ومشاكل الهياكل التنظيمية، ونظرة المجتمع والدولة للبحث العملي ودور ورسالته.
- إضافة لذلك فقد تناولت بعض الدراسات ابرز الصعوبات والتحديات التي تحول دون الشراكة الفاعلة،وباستقراء هذه الادبيات نستطيع ان نلخص هذه الصعوبات والمعوقات في الأسباب التالية:

[1] يحياوي الهام و بوحديد ليلى، مرجع سبق ذكره، ص 278.

[2] محمود يوسف مرسي نمرود/عبد الله بن عالي القرني، (تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030م) مجلة كلية التربية، العدد (175 الجزء الثالث)، جامعة الازهر، أكتوبر 2017

[3] يحياوي الهام وبوحديد ليلى، مرجع السابق، ص 288.

[4] السيد علي السيد جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 14.

الفرع الأول: أسباب تتعلق بالجامعات:

1- مازالت برامج الجامعات تتهم بنها بعيدة عن اتهامات المجتمع، وان وجدت بعض البرامج فهي محدودة وتظهر عادة ضعف ارتباطها باحتياجات المجتمع.

2- ضعف قنوات الاتصال بين العماداتوالقطاع الخاص وانتظار الجامعات للخاص بطلب الشراكة والمفترض العكس.

3- عدم وجود الهيئات في مراكز التعليم المستمر التي تشرف على برامج الشراكة، وبالتالي لا يوجد اشراف وتخطيط وتنسيق لهذه العملية بما يضمن نجاحها.

الفرع الثاني: أسباب تتعلق بالأفراد:

1- ضعف المعلومات الواردة عن كفاءات البرامج، وغياب وعي المجتمع، وإلمامه ببرامج وأنشطة التعليم المستمر وهو ما كشفت عنه لدراسة الميدانية التي اجراها (مارية،1425) وذلك نتيجة وجود القصور الإعلامي.

2- ارتفاع معدلات البطالة بين أفراد المجتمع، مما يؤدي الى قلة الاهتماموالمشاركة في البرامج التدريبية، حيث يشير (Watson2003) الى ان غالبية الأشخاص العاطلين لا يبدون استعدادهم للانضمام لبرامج التعليم المستمر.

الفرع الثالث:اسباب تتعلق بجهات العمل:

1- عدم قناعة جهات العمل بجودة الشراكة، كون الامر مكلف بالنسبة اليها وكونها لا تثق في برامج التدريب المحلية.

2- احجام جهات العمل الصغيرة عن تدريب عمالتها وتامين الفرص التعليمية لهم في الجامعات لأنها تخاطر بتسربعضهم بعد انفاقها عليهم (**عبد الجواد،1999**)[1]

[1] ليلى حمد القاسم و اسماء عبد العزيز النويصر، مرجع سبق ذكره، ص259.

المبحث الرابع: نماذج وأشكال الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي

تعتبر الشراكة بين الجامعات والمحيط الاقتصادي على شكل من اشكال تضافر جهود وقدرات الجامعات مع جهود وموارد مؤسسات الاعمال والإنتاج، مما يؤدي الى تطوير الوفاء باحتياجات الطرفين وبحيث يتم تبادل هذه الجهود والموارد من خلال اشكال محددة يتفق عليها من الطرفين.[1]

المطلب الأول: أشكال الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي:

طبقا للتجارب الدولية فانه توجد عدة اشكال للشراكة بين الجامعات ومؤسسات محيطها الاجتماعية والاقتصادية من ابرزها مايلي:[2]

. **البحوث المدعومة:** وهي اكثر الاشكال شيوعا في الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، وتتم من خلال قيام المؤسسات بتمويل بحوث علمية لحل مشاكل محددة لصالحها.

. **البحوث التعاقدية:** وهي البحوث التي تخدم اهداف ومنافع خاصة للمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ،و تسعى للشراكة مع الجامعات لتنفيذ بحوث في أنشطة ومجالات معينة .

. **الترخيص:** بموجب هذا النوع من الشراكة تحصل المؤسسة على حق تجاري في الملكية الفكرية، التي تعود للجامعة مقابل رسوم ترخيص او نسبة من المبيعات بعد قيام المؤسسة بتحويل الفكرة او الاختراع الى منتج جديد.

. **الاستشارات ونقل الخبرات:** وهي نشاطات يقدمها خاصة أساتذة الجامعات للمؤسسات والشركات المختلفة بناء على طلب منها، فقد يدعي او يتعاقد الأستاذ مع مؤسسة معينة خاصة او عامة لغرض تقديم المشورة لها او مساعدتها وفقا لاختصاصاته وخبرته في المجال .

وتمثل الاستشارات مجالا هاما ورئيسيا في اطار خدمة الجامعة لمجتمعها اذ من خلاله يجري التقييم والتحديث والتطوير في مختلف قطاعات النشاط، ومن خلاله تتم المواءمة بين النظريات والواقع .[3]

[1] محمد دهان، الأهمية الاقتصادية للتعليم ومتطلبات تعزيز الشراكة بين الجامعة الجزائرية والمحيط الاقتصادي، الملتقي الدولي " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، يومي 29 و30 افريل 2018، ص 26

[2] سليمة بلخيري و وفاء قاسمي و وليد بخوش، دور الشراكة المجتمعية في تفعيل علاقة البحث العلمي والراس المال الفكري بالتنمية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 7، سبتمبر 2017 .

[3] سامية كواشي، خدمة المجتمع، الوظيفة الثالثة للجامعات، مجلة العلوم الإنسانية، العدد44، جامعة عباس لغرور، خنشلة، ديسمبر 2015 .

التطبيق العملي وتطوير البرامج والمقررات الدراسية والتعليم المستمر، وذلك بالسماح لطلاب الجامعات بالتطبيق العملي في الشركات، الزيارات العلمية للشركات ومشاركة مؤسسات القطاع الاقتصادي في ورشى عمل او مؤتمرات لتطوير البرامج والمقررات الدراسية في الجامعات...الخ

الشراكة البحثية: يتم من خلالها اجراء عقود شراكة في مشاريع وأبحاث تطبيقية مشتركة بهدف نقل المعرفة من اقسام ومعامل ومختبرات الجامعات الى التطبيق العملي في قطاع الاعمال ليواكب أحدث التقنيات.[1]

الحاضنات التكنولوجية: وهي المكان الذي يقوم بتقديم خدمات وخبرات وتجهيزات وتسهيلات للراغبين بتأسيس منشآت صغيرة تحت اشراف فني وإداري من قبل أصحاب خبرة واختصاص. ويستفيد من هذه الحاضنات حاملو أفكار، مشاريع تقنية المعلومات والاتصالات، وخريجو الجامعات ذات الاختصاصات المناسبة، أصحاب المشاريع والأفكار التي تصب في هذا المجال .

ومن هنا كان تعبير الحاضنة، وتهدف الحاضنة الى تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري الى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق.[2]

المطلب الثاني: نماذج الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي

كما انه توجد العديد من نماذج الشراكة المجتمعية المعاصرة مثل: الشراكات بين الجامعات وقطاعات الاعمال وتطوير الاقتصاد المحلي والبحث المجتمعي، الشراكات التعليمية....

(**Trantner**,**Hansman**,**2016**,**107**.**108**).

كما توجد الشراكات عابرةالحدود بين الجامعات والتي يمكن ان توضح التغيير السياسي والاجتماعي والثقافي للتعليم العالي العالمي، والعلاقات المتنوعة بين الجامعات العالمية، حيث ان هذه الشركات متنوعة ومعقدة، وتتطور تبعا للسياقات التاريخية والجغرافية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية

[3](Montgomery .2.16.70)

و فيما يلي بعض النتائج الرائدة لعلاقات الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية في العالم: [1]

[1] دهان محمد، مرجع سبق ذكره، ص 23 .

[2] حميد حملاوي، ناصر بوعزيز، الملتقي الدولي حول" الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات "كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، يومي 29و 30 افريل 2018، ص 12 .

[3] محمد دهان، رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية، مجلة كلية التربية، العدد 175، الجزء الثالث، جامعة الازهر، أكتوبر 2017، ص 801 . 802 .

نموذج جامع استانفورد:

يؤكد البعض ان هذه الجامعة كانت السبب وراء الظهور وأدى السيلكون حيث تشاركت بعض مراكز بحوثها مع مؤسسات عدة.ومن الامثلة عن الشراكة الناجحة لهذه الجامعة والتي يمكن التعلم منها،تشاركها مع مؤسسة .HawleltPackardحيث تعود العلاقة بينهما الى الخمسينات، وتحولت هذ العلاقة في الربع الاخيرمن القرن العشرين لنوع من الشراكة، أدى الى قصص نجاح مثيرة للاهتمام، والتي تمثلت في تصميم العديد من الأنظمة المعلوماتية نذكر منا charlesschwerbcixosystemsE.Bay,Netxape,MikeSan Microsystems and yahoo وحسب الأرقام الإحصائية فان اكثر منتصف100 بليون دولار انتجتهاوأدىالسيلكونكانت من نتائج الشركات التي بدات من خلال خريجي وأعضاء هيئة التدريس بجامعة استانفورد.

نموذج جامعة **Northernlllinois**ومؤسسة**Westelltehnologies**:

وهي مؤسسة خاصة بخدمات اجهزة الاتصالات وعرف مشروع الشراكة باسم NorthenlllinoisUniversty's Business and industry Services Division (NIV – BIS) و تم عمل دراسة بعد انتهاء هذا المشروع لتقييمه اشارتنتائجها الى ان كل من طرفي العلاقة (الجامعة والشركة) قد استفاد بدرجة كبيرة، حيث زاد انتاج الشركة في مجال التكنولوجيا بنسبة 7%، وانخفضت معدلات الأخطاء في العمل بنسبة 45% وانخفضت ساعات تدريب الموظفين بنسبة 64% نظرا لارتفاع مستوى ادائهم، كمااكتسب بعضم عدة مهارات لم تكن لديهم من قبل منها مهارات تحليل البيانات، ومهارات اعداد برامج التدريب وتنفيذها والاشراف عليها ومهارات تحديد الحاجات الادائية المطلوبة، كل ذلك كان نتيجة لمشاركة هؤلاء مع أعضاء هيئة التدريس في الفرق البحثية للمشروع.[2]

✓كما تشير Holland A .Barbara (2004) الى ان هناك نماذج عديدة للشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع منها:

نموذج(١) ميثاق المرجعية للحرم الجامعي للشراكة بينالحرم الجامعي والمجتمع:

[1] راضية بوزيان، مرجع سبق ذكره، ص 96

[2]السيد علي السيد جمعة،مرجع سبق ذكره، ص10.

تم تنظيم هذا النموذج عام 1998 بواسطة ميثاق الحرم الجامعي الأمريكي، وقام بدعمه الشركة الوطنية للخدمات وفريقمن المدراء ممثلي الكليات والطلاب وبعض أعضاء المجتمع ونتج عن هذا العمل العلامات المرجعة او الجوانب الثماني الأساسية الضرورية لتحقيق الشراكة، وتم تنظيم هذه العلامات في ثلاث مراحل متتالية:

المرحلة الأولى: تصميم الشراكة: فالشراكات الاصلية والديموقراطية قادرة على:

- الوصول الى رؤية مشتركة ووضع القيم بشكل واضح.
- تحديد الفوائد العائدة على المؤسسات المشاركة.[1]

المرحلةالثانية: تأسيس العلاقات التعاونية:

- تكوين علاقات شخصية قائمة على الثقة والاحترام المتبادلة.
- تعدد الابعاد: فهذه الشراكاتتعمل على اشراك قطاعات متعددة قادرة على الاسهام في حل المشكلات المعقدة.
- تنظيم واضح وقيادة ديناميكية.

المرحلة الثالثة: الشراكات الثابتة بمرور الوقت:

- متكاملة في المهمة،وداعمةلأنظمة المؤسسات المشاركة.
- ثابتة من خلال عملية الاتصال بين الأطراف، واتخاذ القرارات، وتحقيق التغير بشكل واضح نموذج ٢شراكة الحرم الجامعي والمجتمع من اجل مبادئالصحة للشركاء:

شراكات الحرم الجامعي والمجتمع للصحة هي منظمة يلتحق بعضويتها كل من الاكاديميين وأعضاء المجتمع، وتم تأسيس هذه المنظمة عام 1996م وتعمل على توفير منتدى للشراكة يركز على القضايا الهامة المتعلقة بالشؤون الصحية الخاصة بالفرد والمجتمع.

وتتمثل المبادئ اللازمة لتحقيق الشراكة الفعالةمن وجهة نظر هذه المنظمة:

1. الاتفاق على القيموالأهداف والمخرجات القابلة للقياس.
2. الوقوف على جوانب القوة لدى الأطراف وسبل التقويموتحديد الاحتياجات.
3. التوازن في الإدارة بين الأطراف،ومشاركة المصادر.
4. تحديد سبل الاتصال بشكل واضحودائم.
5. المشاركة في انجاز الاعمال.
6. التأكيد على أهميةالتغذيةالرجعية.
7. الاتفاق حول الأدواروالمهاموالمعايير.

[1] السيد علي السيد جمعة، المرجع السابق ، ص 11

8. اتاحة الوقت للتطوير والتطور.

خلاصة الفصل الأول:

يعتبر هذا الفصل خريطة طريق أولية لكل باحث او دارس مبتدئ في هذا المجال اذ يجد عصارة تفيده في كل ما يتعلق بمجال المفاهيم وكذا بمجال النصوص القانونية السارية المفعول المتعلقة بموضوع الشراكة بين كل من الجامعة والمؤسسات المجتمعية.

جاء هذا الفصل كمحاولة لتوضيح مفهوم الشراكة المجتمعية أهدافها واهميتها وخصائصها في المبحث الأول، اما المبحث الثاني فقد جسدنا واقع الشراكة بين كل من الجامعة ومؤسسات المجتمع محاولين التعرف على مفهوم والأهمية والاسباب المؤدية للشراكة بين العنصرين المذكورين وصولا الشروط والمراحل المقترحة في ذلك، اما بخصوص المبحث الثالث فقد جاء على صيغة اليات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع مع ذكر اهم العراقيل والمعوقات التي تكبح هذه العملية، اما المبحث الرابع فقد احتوى على اهم النماذج واشكال الشراكة، بين الجامعة والقطاع الاقتصادي.

لهذا فان انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، يعد مسارا أساسيا وحتميا بالنسبة الى الجامعة والى المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والى المجتمع ككل.

الفصل الثاني:
واقع الشراكة المجتمعية في جامعة المسيلة

تمهيد:

الدراسة الميدانية هي اهم مرحلة في البحث، فهي تعكس انتقال مشكلة البحث من النظري الي التطبيقي، حيث انتقلنا من تعريف الشراكة المجتمعية واشكالها، وكذا الشراكة مع مؤسسات المجتمع وآلياتها ومعوقاتها، ونريد الوصول في هذا الفصل التطبيقي الذي سيكون بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كنموذج للدراسة والذي قمنا بتقسيمه الى ثلاث مباحث رئيسية: الأول يتناول التعريف بميدان الدراسة والمنهج المعتمد، أي التعريف بجامعة المسيلة وهيكلها التنظيمي وكذا المصالح التي تمت الدراسة فيها، اما المبحث الثاني فسيكون نماذج عن طبيعة الشراكات المنعقدة بين الجامعة والمحيط الخارجي حيث قسمناها الى شراكات مع مؤسسات اقتصادية واخري مع مؤسسات تربوية وثقافية ومؤسسات بحثية، اما المبحث الثالث فسيتم استخراج آليات ومعوقات الشراكة المجتمعية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وذلك بناء على تحليل نتائج ضيوف المقابلة.

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة والمنهج المعتمد

تعد الجامعة مؤسسة بحثية تنموية تعمل على تقديم الخدمات التعليمية والتكوين والبحث العلمي وكذا خدمة المجتمع وتنميته، لذلك أصبحت تحتل مكانة واهمية كبيرة في المجتمع، ومركز اهتمام العديد من المتخصصين الذين يعملون ويواكبون التغيرات التكنولوجية والمعرفية، لأنها هي من ستستجيب لهذه التغيرات، وتقوم بنشر المعرفة والقيام بالبحوث العلمية التي تحقق التقدم وتتحمل كافة المسؤوليات الاجتماعية اتجاه المجتمع، وذلك لتلبية احتياجاته وتطلعاته.

المطلب الأول:المنهج المعتمد واداة الدراسة

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على منهج دراسة الحالة، وذلك لأننا اخترنا جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا للدراسة التطبيقية، وذلك من خلال وصف الشراكات المنعقدة بين الجامعة والمحيط الخارجي وكذا تحليل نتائج المقابلة للوصول للآليات التي تحكم شراكة الجامعة مع مؤسسات المجتمع والمعوقات التى تحول دون ذلك، وكذلك استخدمنا المقابلة مع بعض رؤساء المصالح في الجامعة بهدف الاطلاع اكثر والوصول الى نتائج افضل خاصة بموضوع الدراسة.

الفرعالأول:تعريف منهج الدراسة

المنهج الوصفي: هو احد مناهج البحث العلمي الذي يدرس الواقع أو الظاهرة موضوع البحث كما هي في واقعها، ويهتم البحث فيها بوصفها وصفا دقيقا من اجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في التطوير والتغيير، وهذه الظواهر تكون طبيعية أو اجتماعية أو سياسية.[1]

الفرع الثاني: تعريف أداة الدراسة

1 ـ تعريف المقابلة

تعددت تعاريف المقابلة من كاتب الى آخر، ومن محلل الى آخر ونحن اقتصرنا على هذا التعريف والذي هو كالتالي: [2]

المقابلة هي الوسيلة التي يحاول الباحث الحصول بواسطتها على بيانات، والتي لا توجد في أي مكان آخر، وتكون مع الأشخاص الذين كانو في معظم الأحيان شهودا او مشاركين في الفعاليات التي شملها موضوع البحث

[1] عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، مناهج البحث العلمي، طبعة 2، جامعة العلوم والتكنولوجية، 2013، ص 66.

[2] بوجمعة عمرون ، منهجية البحث العلمي ، دليل اعداد مشروع بحث علمي : نظري تطبيقي ، ب ط ، ب د ن ، ص 217 و 221 .

والمقابلة من حيث المبدأ، هي الحصول على بيانات لموضوع بحث ما، ويمكن أيضا ان تستخدم المقابلة لمراقبة ردود أفعال موضوع البحث لقياس مدى استجابته للمحفزات التي يحدثها الباحث.

والمقابلة يمكن ان تتخذ اشكالا مختلفة حسب الأشخاص المستجوبين، وتقنيات القيام بالمقابلة، تستخدم المقابلة كأداة إضافية، وهي مفيدة بشكل خاص في بداية ونهاية البحث.

والميزة الرئيسية للمقابلة هي انها تجعل الاتصال مباشر مع موضوع البحث، وينصح بها عند المباشر مع موضوع البحث المرغوب فيه لان البيانات المطلوبة تتعلق بقضايا معقدة جدا، وميزة أخري هي صحتها ودقتها وثباتها العاليين، ومن سلبياتها هي أن تفاعل القياس للمقابلة يكون في مستوي الحد الأقصى لان التعاون بين الباحث وموضوع الدراسة ضروري، تكلفة المقابلة هي أعلى عموما من أدوات جمع المعلومات الأخرى.

2 ـ أنواع المقابلة:

تعددت وتنوعت أنواع المقابلة وسنتطرق في دراستنا الي نوعين هما: [1]

2– 1 المقابلةالفردية:

عادة ما تستخدم المقابلات الفردية للمواضيع الحساسة أو للتجارب الشخصية أو للتعمق في فهم آراء ومواقف الأفراد في المجتمع إذ يستطيع الباحث، عن طريق المقابلة أن يتعرف على أفكار ومشاعر ووجهات نظر الآخرين، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للباحث أن يعيد بناء الأحداث الاجتماعية من خلال الإجابات التي يحصل عليها في المقابلات الفردية، وتعتمد هذه الطريقة على بناء الثقة بين الباحث والمشارك في الباحث من اجل ضمان المصداقية والدقة في الإجابات.

وهناك نوعان من المقابلات الفردية:

–المقابلةالمنتظمة:حيث يتم سؤال المشارك سلسلة من الأسئلة المعدة سلفا. ويتلقى جميع المشاركين الأسئلة نفسها وبنفس الترتيب والطريقة، ويكون دور الباحث محايدا، كما أن طبيعة هذا النوع من المقابلات يركز على الأسئلة العقلانية لا العاطفية، ويمكن أن تكون الإجابات محددة الأنماط مسبقا، أو يمكن أيضا استخدام الأسئلة المفتوحة التي تسمح للمشارك الإجابة بالطريقة التي يريد، دون قيود أو ضوابط.

–المقابلة غير المنتظمة: هي مقابلة غير مقننة، ذات أسئلة مفتوحة وعميقة، ويكون دور الباحث أقرب إلى دور مدير للحوار أكثر من مقابل، هذا نوع من المقابلات يمكن الباحث من فهم تفكير المشارك وسلوكه دون إسقاط فرضيات الباحث المسبقة أو تصنيفاته علية، والتي قد تحد من أقوال وتفاعل المشارك.

[1]– ريما ماجد،منهجية البحث العلمي، ب ط، الناشر مؤسسة فريدريش أيبرت، بيروت –لبنان، 2016، ص 34–35.

2-2 المقابلة الجماعية:

هي المقابلة التي يعمل فيها الباحث مع مجموعة من المشاركين في وقت واحد، في هذا النوع من المقابلات يكون دور الباحث فيه إدارة الحوار وتسهيله، وتكون مهمته تسجيل التفاعل الذي يدور بين المشاركين، وهذا يتطلب مهارات في إدارة الحوار وتوجيه النقاش في الوجهة المرادة.

قد تظهر المقابلة الجماعية جوانب من الحالة المدروسة ربما لا تظهر في أنواع المقابلات الأخرى وذلك نتيجة لما يعطيه التفاعل بين آراء المشاركين.

المطلب الثاني: التعريف بجامعة المسيلة والهيكل التنظيمي لها

الجامعة مؤسسة وطنية قبل ان تكون مؤسسة اكاديمية أساسا، وبغض النظر عن النظام الذي تنتمي اليه، فان الجامعة تظل مؤسسة ذات طابع خاص تنشد الاستقلالية لتحقيق أهدافها في انتاج المعرفة ونشرها، تلك الاستقلالية التي لا تقطعها عن المجتمع بل توثق انتماءها اليه وتجعلها جزءا لا يتجزأ منه، فهي مرآة عاكسة لما يحدث في المجتمع، تتأثر بكل مايحدث فيه من توترات وصراعات كما تتأثر بكل التطورات الإيجابية منها والسلبية على حد سواء. [1]

الفرع الاول: نشأة وتطور جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

نشأت هذه المؤسسة بموجب مرسوم تنفيذي بناءا على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته، بدأت النواة الأولى للتعليم العالي في شهر فيفري من عام 1985 في مؤسسة كانت مخصصة لتكوين سائقي الآلات بالمكان المسمى * ذراع الحاجة *.

وذلك بإنشائه معهد وطني للهندسة الميكانيكية انطلق بها التعليم مباشرة وفي شهر سبتمبر من نفس السنة تم فتح فرع الجذع المشترك للتكنولوجيا، وفي شهر فيفري 1989تم إنشاء المعهد الوطني للهندسة المدنية ومعهد التسيير والتقنيات الحضرية، وفي سنة 1992 تم إنشاء المركز الجامعي بالمسيلة بمقتضي مرسوم تنفيذي رقم 92/301 بتاريخ 07 جويلية 1992م، لكن انطلاقة الكمية والنوعية مع بداية 1996م وذلك بفتح الكثير من الفروع منها بالخصوص الخدمة الاجتماعية والإعلام الآلي للتسيير والحقوق، مع بداية سنة 1997م تم فتح فرع الأدب العربي والبيولوجيا والإعلام الآلي ولإلكترونيك وغيرها من الفروع،ليصل معها عدد الطلبة مع بداية السنة الجامعية 2002/2001 إلى 9000 طالب، هذا التطور الكمي في عدد الطلبة وهياكل الاستقبال كإنشاء

[1] أمال ضيف ، آليات التوجه الاستراتيجي نحو بناء الجامعة الريادية دراسة تحليلية للرؤية والرسالة والاهداف ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة 2018 ، ص 41 .

مكتبة مركزية وقاعة محاضرات ومخابر علمية وبيداغوجية ،وبناء أكبر معهد يضم مختلف الهياكل الرياضية، وغير ذلك وكذلك التطور النوعي في الاختصاصات البيداغوجية بمستواها الجيد كالجذع المشترك للتكنولوجيا على سبيل المثال لا الحصر الذي أحتل المرتبة الأولى على مستوى الشرق الجزائري عام 99/98 في امتحانات السنة الأولى الموحدة في تلك الفترة. مما مكن (التطور الكمي والنوعي) من ترقية المركز الجامعي إلى جامعة في 18 سبتمبر 2001 وذلك بمقتضي المرسوم التنفيذي رقم 274/01

وقد بلغ عدد الطلبة الإجمالي في السنة الجامعية 2003/2002 حوالي 13500 طالب موزعين على 4 كليات و23 قسم أكبرهم كلية العلوم والهندسة ويؤطرهم 320 أستاذ دائم كما ورثت جامعة المسيلة لا سيما كلية العلوم والهندسة المنشآت القديمة للمعهد الوطني للتعليم العالي، ونظرا لقدمها وضيقها فإنه يقتضي تجديدها وتوسيعها للتكفل بالعدد المتزايد سنويا من الطلبة والطالبات إذ سجلت جامعة المسيلة 4241 طالب جديد خلال السنة الجامعية 2003/2002. كما أن الموقع الاستراتيجي من الناحية الجغرافية يجعل توافد الطلبة عليها متزايد سنة بعد سنة، كما بلغ عدد الطلبة في السنة 2006/2005 حوالي 18581 طالب موزعين على 4 كليات و26 قسم يؤطرهم 364 أستاذ دائم.

وفي سنة 2007/2006 بلغ عدد الإجمالي للطلبة حوالي 21.623 طالب موزعين على 4 كليات و26 قسم يؤطرهم 524 أساتذة دائمون (منهم 522 أستاذ جزائري و2 أساتذة أجانب). [1]

حاليا يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين وثلاثة وعشرون مخبرا للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يقدر عدد الموظفين بالجامعة حاليا حوالي 1265 موظفا من متعاقدين ودائمين، ومن المعروف عن الجامعة جودة وكفاءة اساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 والذين يقدمون دروسا في شتى الميادين لحوالي 29629 طالبا. [2]

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة المسيلة

تحتوي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ككل الجامعات على هيكل تنظيمي، وهو الخريطة التي تصف تنظيمها وتتكون من هيكلة رسمية، مرتبطة بتوزيع الوظائف والادوار وتحديد المسؤوليات وخطوط السلطة والعلاقات التنظيمية، وهيكلة غير رسمية مبنية على مجموع العلاقات الشخصية بين الافراد داخل المؤسسة الجامعية.

[1] سميرة لعجال ، دراسة ميدانية حول العلاقات الخارجية ودورها في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي ، اتفاقية وفاء بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة تقني سام في الاعلام الآلي ، المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد داود صالح بالمسيلة ، ص 08 . 09 .

[2] عن موقع جامعة المسيلة، http://www.univ-msila.dz. تاريخ الاطلاع 22 افريل 2021 ، على الساعة 58 :16 .

الشكل رقم 1: يوضح الهيكل التنظيمي لإدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

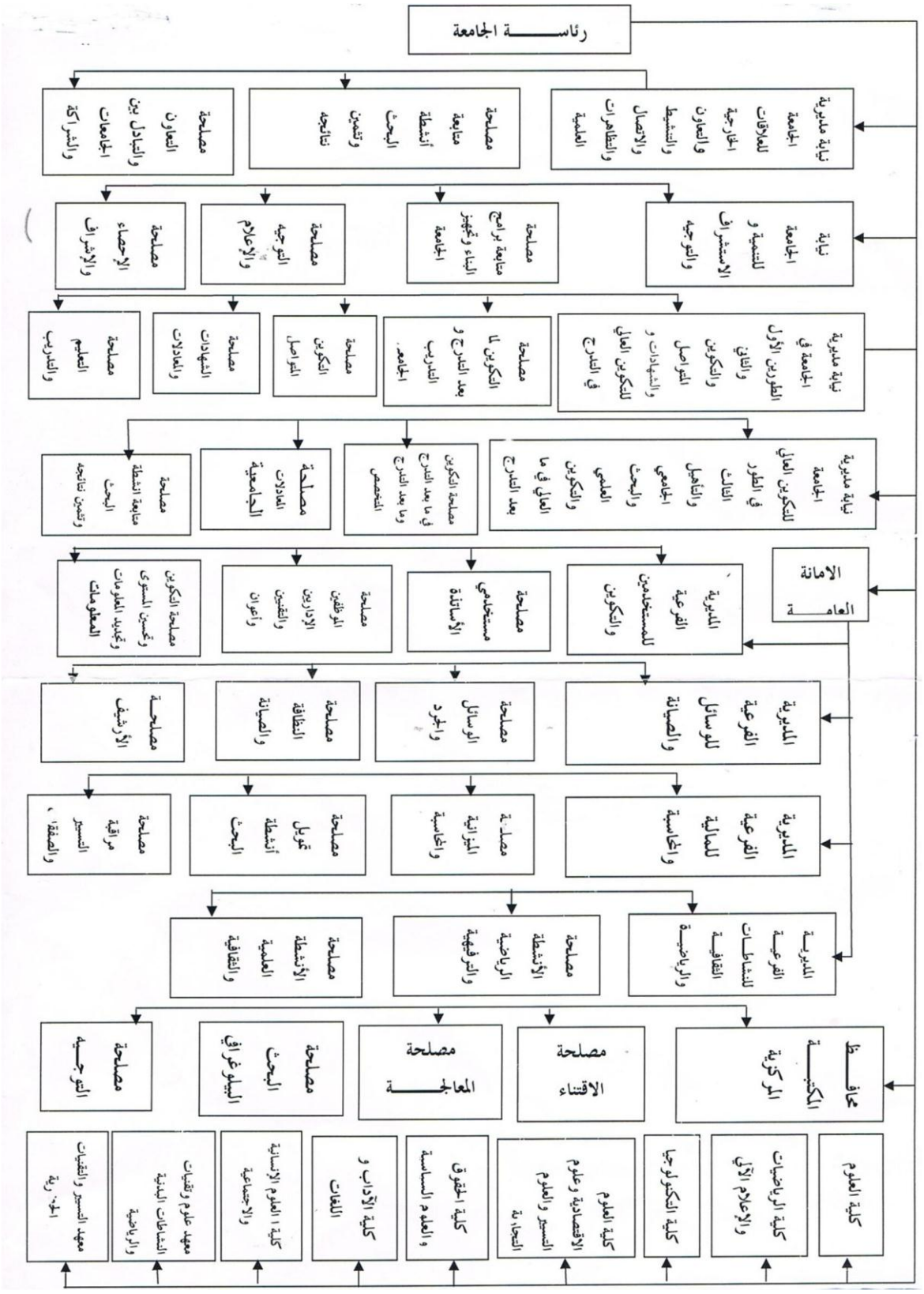

المصدر: وثائق وسجلات الجامعة

المطلب الثالث: تعريف المصالح التي تم اعداد المقابلات مع مسؤوليها

سنركز في هذا المطلب على تعريف نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والتظاهرات العلمية مع ذكر المصالح التابعة لها.

الفرع الأول: تعريف نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلميةومهامها.

تعتبرنيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهراتالعلميةمن أهم النيابات في هيكلة الجامعة نظرا لطبيعة المهام المنوط إنجازها من طرف مختلف المصالح التي بها وهي كغيرها من النيابات مشرفة على وظائف معينة وتعتبردعم وتنظيم المؤتمرات الوطنية والدولية والتي تعد جزءا من الأنشطة البحثية للجامعة، كما تقوم أيضا بتنسيق أيـــام الدراسة والنـــدوات.[1]

ومن مهام هذه المصلحة: [2]

- ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.
- المبادرة بكل نشاط من اجل ترقية التبادل مابين الجامعات والتعاون في مجال التعليم والبحث.
- القيام باعمال التنشيط والبحث.
- تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.
- ضمان متابعة برامج التكوين الإقامي في الخارج للأساتذة والطلبة.
- ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات في الخارج للأساتذة والمستخدمين الإداريين والتقنيين.

الفرعالثاني:مصالح نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية

تشتمل النيابة على مصلحتين هما: [3]

1- مصلحة التعاون والتبادل ما بين الجامعات والشراكة.

2- مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

ممثلتين في الشكل التالي:

[1] سميرة لعجال ، مرجع سبق ذكره ، ص 23 .

[2] مقابلة مع مدير نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية ،يوم 20 ماي 2021 .

[3] وثائق خاصة بالمؤسسة.

الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لنيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

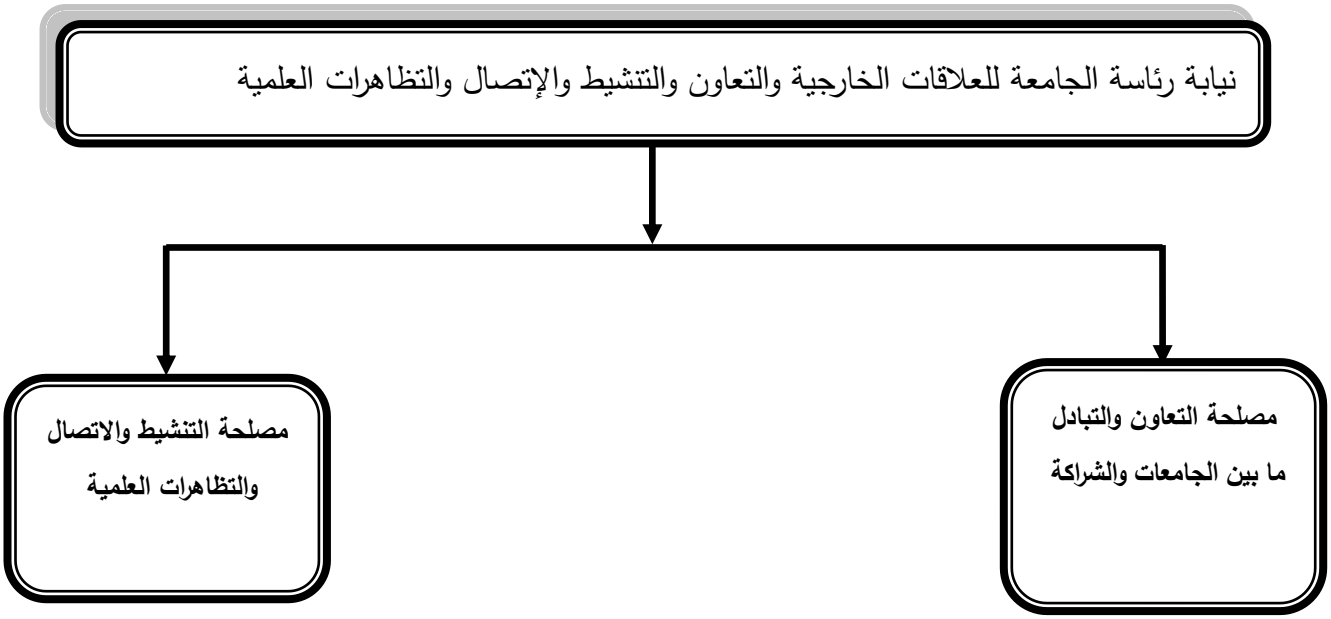

المصدر: وثائق وسجلات الجامعة

كما تشمل أيضا عدة مكاتب نذكر منها: [1]

أ/ مكتب نائب مدير الجامعة: تتمثل مهامه في:

- خلق فرص التعاون مع مختلف المؤسسات الاقتصادية الوطنية والجامعات الوطنية والدولية.
- ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.
- تعزيز المشاريع مع الجامعات الأجنبية من خلال تطوير الشراكة في برامج التكوين في الخارج.
- الاشراف على فتح مجالات واسعة للطلبة في مجال الشغل عن طريق دار المقاولاتية.

ب/ مكتب الأمانة: تتمثل مهامها في:

- الاستقبالوالتوجيه،
- استقبال البريد الصادر والواردوتسجيلهوترتيبه،
- متابعة الأعمال الإدارية،
- تنظيم المواعيد المقابلاتوالاجتماعات.

[1] مقابلة مع مدير نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

ج/ مكتب خلية الإعلام والاتصال: تتمثل مهامها في:

الاشراف السمعي البصري لجميع نشاطات الجامعة.

د/ مكتب حاضنة الأعمال: تعود نشأة حاضنة أعمال جامعة المسيلة عملا بالقرار الوزاري رقم 182 المؤرخ بتاريخ 27 ماي 2019 والذي يكلف الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية Anvredet بتسيير وتجهيز هذا الفضاء ومقره كلية الرياضيات والإعلام الآلي الطابق الثالث.

هـ/ مكتب دار المقاولاتية: تتمثل مهامها في:

- ادماج الطلبة المتخرجين في عالم الشغل،
- الاتفاقيات مع جهاز ANEM-CNAC- ENSEJ...

و/ مكتب الربط بين الجامعة والمؤسساتالاقتصادية:

قام مدير جامعة محمد بوضياف المسيلة البروفيسور كمال بداري، بتنصيب أعضاء مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، لأول مرة في تاريخ جامعة المسيلة يتم إنشاء هذا المكتب الذي يقوم بالربط والتواصل مع الطلبة المتخرجين القدامى من جامعة محمد بوضياف المسيلة.

ويختص مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية بمهمة القيام باستقصاءات للعديد من الأهداف من بينها متابعة خريجي الجامعة القدامى، وتجرى هذه الاستقصاءات بعد سنة أو سنتين من تخرج كل دفعة حيث يتمحور الغرض منها حول إجراء تحليل لمختلف مسارات خريجي جامعة محمد بوضياف المسيلة مما يتيح إعداد تقارير تستغل لتوجيه الطلبة في اختيار تخصصاتهم وتكييف عروض التكوين مع سوق العمل.

كما يعتبر مكتب الربط الذي يقوده فريق من المختصين في الإعلام الآلي والإحصاء، أداةً للمساعدة على اتخاذ القرار، ومن هذا المنظور، تتمثل مهمته في استشارة مختلف مكونات الأسرة الجامعية (من طلبة وأساتذة وموظفين) بشأن المسائل المتعلقة بالتقييم من أجل التحسين المستمر للعديد من الجوانب المختلفة للنشاط الجامعي الداخلي (التعليم والبحث والحياة الجامعية والبنية التحتية والتعاون الدولي والعلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي والحوكمة).

ومن بين مسؤوليات مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية

- إجراء الدراسات والاستقصاءات حول الإدماج المهني لخريجي الجامعة؛
- إجراء دراسات استقصائية تقييمية تكون أساسا لمخططات العمل؛

- ضمان متابعة الإدماج المهني لخريجي الجامعة القدامى والمساهمة في دعم هذا الإدماج وتسهيله؛
- تحديد المسارات المهنية لخريجي جامعة محمد بوضياف المسيلة،
- ممارسة أي نشاط يرمي إلى موائمة أفضل بين التكوين وسوق العمل، ولا سيما من خلال اقتراح عناصر من معلومات ومؤشرات ذات صلة لتوطيد الاستراتيجية ومخططات العمل الرامية إلى موائمة أفضل بين التكوين والعالم المهني؛
- تكوين قاعدة معلومات تخص خريجي جامعة محمد بوضياف القدامى؛
- تحليل الإحصاءات ونشرها للاستجابة لكافة الطلبات الداخلية والخارجية المتعلقة بالطلبة والأساتذة وعروض التكوين؛
- إعداد استمارات على الخط وإدارة قواعد بيانات الخريجين بالشراكة مع مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد.
- يتم إنشاء رابط الكتروني خاص بمكتب الربط، على الموقع الالكتروني لجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- أنشئ مكتب الربط بين جامعة محمد بوضياف المسيلة والمؤسسة الاقتصادية بقرار من مدير جامعة محمد بوضياف المسيلة، ويترأسه الأستاذ غفصي توفيق (أستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)، بالتنسيق مع نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية الدكتور الهاشمي بن واضح.

ز/ مصلحة التعاون والتبادل ما بين الجامعات والشراكة: تتمثل مهامها في:

- إبراموتجديد الاتفاقيات المحلية.
- تنظيم ومتابعة التربصات والتكوين قصير المدى بالخارج.
- الإشراف على المنح الدراسية بالخارج.
- متـابعةبـــرامج البحث الدولية.
- المتابعة والإشراف على منح التكوين طويل المدى في الخارج.
- توجيهومتابعة المستفيدين من التكوين طويل المدى في الخارج.

الجدول رقم 1:يمثل مهام ومكاتب نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

نائب مدير الجامعة	– خلق فرص التعاون مع مختلف المؤسسات الاقتصادية الوطنية والجامعات الوطنية والدولية – ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة – تعزيز المشاريع مع الجامعات الأجنبية من خلال تطوير الشراكة في برامج التكوين في الخارج. – الاشراف على فتح مجالات واسعة للطلبة في مجال الشغل عن طريق دار المقاولاتية
مكتب الامانة	– الاستقبال والتوجيه –استقبال البريد الصادر والوارد وتسجيله وترتيبه –متابعة الاعمال الادارية –تنظيم المواعيد المقابلات والاجتماعات
مصلحة التعاون والتبادل ما بين الجامعات والشراكة	- ابرام وتجديد الاتفاقيات المحلية - تنظيم ومتابعة التربصات والتكوين قصير المدى بالخارج - الإشراف على المنح الدراسية بالخارج - متابعة برامج البحث الدولية - المتابعة والاشراف على منح التكوين طويل المدى في الخارج - توجيه ومتابعة المستفيدين من التكوين طويل المدى في الخارج
مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية	- اعمال التنشيط والاتصال. - تنظيم ومتابعة التظاهرات الرسمية والعلمية على مدار السنة الجامعية. - القيام بمهام الاتصال مع مختلف وسائل الإعلام والاتصال المرئية والمسموعة والمكتوبة - دعم التواصل بين الجامعة ومحيطها الداخلي والخارجي - اصدار المنشورات الجامعية
خلية الإعلام والإيصال	- الاشراف السمعي البصري لجميع نشاطات الجامعة
حاضنةالأعمال	- تعود نشأة حاضنة أعمال جامعة المسيلة عملا بالقرار الوزاري رقم 182 المؤرخ بتاريخ 27 ماي 2019 والذي يكلف الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجيةAnvredetبتسيير وتجهيز هذا الفضاء ومقره كلية الرياضيات والاعلام الالي الطابق الثالث.
دار المقاولاتية	ادماج الطلبة المتخرجين في عالم الشغل – الاتفاقيات مع جهاز ENSEJ -CNAC-ANEM…
مكتب الربط	

المصدر: وثائق وسجلات نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

المبحث الثاني: طبيعة الشراكات المنعقدة بين الجامعة والمحيط الخارجي.

مما لاشك ان جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لديها العديد من الشراكات في مختلف المجالات مع محيطها الخارجي، الذي يستفيد من خدماتها المتعددة مثل بحوث واستشاريين وتكوين...الخ، وكذلك تستفيد منه الجامعة كالدعم المالي وتربص الطلاب...الخ، وتختلف هذه المجالات من اقتصادية الى اجتماعية الى بحثية وكذلك على حسب نوع نشاط المؤسسة.

المطلب الأول: الاتفاقيات في اطار تكوين وتأطير طلبة الماستر

الفرع الأول: اتفاقيات لسنة 2019/ 2020

عرفت نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون نشاطات مكثفة خلال السنة الجامعية 2019/2018 وهي مستمرة في نشاطها للسنة الجامعية 2020/2019 حيث عرفت تلك النشاطات ما يلي:[1]

- توقيع 26 اتفاقية دولية للتعاون والشراكة في البحث العلمي.
- توقيع 15 اتفاقية تعاون وشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني والمحلي.
- توقيع 06 اتفاقيات مع هيئات وطنية.

بالإضافة الى ذلك تم توقيع الكثير من الاتفاقيات على مستوى ولاية المسيلة في اطار تكوين وتأطير طلبة الماستر.

وكل هذا موضح في هاته الجداول:

الجدول رقم 2: يمثل اتفاقيات مع الجامعات والهيئات الأجنبية

الرقم	إسم الجامعة	البلد	الملاحظة
01	Université de Wallonie – BRUXELLES	Belgique	Signée
02	L'UNIVERSITE DE SHERBROOKE	Canada	Signée
03	Al ManhalCompany	ÉmiratsArabesUnis	Signée
04	UniversitéComplutense de Madrid	Espagne	Signée
05	L'école National des Ingénieurs des Techniques des Industrie	France	Signée

[1] سميرة لعجال ،مرجع سبق ذكره ،ص 19 .

		Agricoles et Alimentaires (Enitiaa),Nantes	
Signée	France	INSA TOULOUSE	06
Signée	France	L'UNIVERSITE DE LILLE 3	07
Signée	France	L'UNIVERSITE DE VERSAILLES	08
Signée	France	Agence Universitaire de la Francophonie (AUF)	09
Signée	France	L'Agence Internationale pour le Développement de l'Education et de la Coopération (AIDEC) Paris	10
Signée	Hongrie	Université de Pécs	11
Signée	Italie	Centre international de physique théorique (ICTP)	12
Signée	Italie	UniversitaTelematicaInternazionaleUninettuno	13
Signée	Jordanie	Faculté des sciences et des technologies de l'information, Université de Zarqa	14
Signée	Jordanie	Liens entre l'Université de M'sila et le site Web de l'Université de Jordanie	15
Signée	Malaisie	Universitéislamique international	16
Signée	Roumanie	Université de Bucarest	17
Signée	Tunisie	L'Ecole Nationale D'Architecture et D'Urbanisme (ENAU) Tunis	18
Signée	Tunisie	Centre de BiotechnologieSfax	19
Signée	Tunisie	Université de Sousse	20
Signée	Tunisie	Université de tunis El Manar	12
Signée	Tunisie	Université de Gafsa	22
Signée	Tunisie	Faculté privée de Management et des Sciences de l'Administration de Sousse (FMSA)	23
Signée	Maroc	UniversitéIbnZohr – Agadir	24
Signée	Turquie	Université de GAZI	25
Signée	Ukraine	Université National de L'europe de l'Est Lessia	26

الجدول رقم 3: اتفاقيات مع الجامعات والهيئات الوطنية

الرقم	إسم الجامعة	الولاية	الملاحظة
01	جامعة البشير الإبراهيمي	برج بوعريريج	ممضاة
02	المعهد الوطني للبحث الزراعي INRA	الحراش – الجزائر	ممضاة
03	جامعة قسنطينة 2	قسنطينة	ممضاة
04	جامعة قسنطينة 3	قسنطينة	ممضاة
05	جامعة عباس لغرور	خنشلة	مشروع
06	جامعة فرحات عباس – سطيف 01	سطيف	مشروع
07	جامعة محمد خيضر	بسكرة	ممضاة
08	المركز الجامعي بريكة	باتنة	ممضاة

المصدر: وثائق وسجلات خاصة بنيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

الجدول رقم 4: اتفاقيات مع الادارات والهيئات العمومية

الرقم	التسمية	الولاية	الملاحظة
01	مديرية الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار	المسيلة	ممضاة
02	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)	المسيلة	ممضاة
03	وزارة الأشغال العمومية	الجزائر	ممضاة
04	الوكالة الوطنية للتنمية نتائج البحث والتطوير التكنولوجي (ANVREDET)	الجزائر	ممضاة
05	وزارة الداخلية والجماعات المحلية	الجزائر	ممضاة
06	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة – CNAC	المسيلة	ممضاة
07	محطة الأرصاد الجوية	المسيلة	ممضاة
08	مديرية التربية	المسيلة	ممضاة
09	مديرية الثقافة	المسيلة	ممضاة
10	الوكالة الفضائية الجزائرية ASAL	الجزائر	ممضاة

11	مجلس المنافسة	الجزائر	ممضاة
12	مديرية الصيد والموارد الصيدية	سطيف	ممضاة
13	المركز الدولي للصحافة	الجزائر	ممضاة
14	محافظة الغابات	المسيلة	ممضاة
15	مديرية الصناعة والمناجم	المسيلة	ممضاة
16	مديرية البيئة	المسيلة	ممضاة
17	مديرية المصالح الفلاحية	المسيلة	ممضاة
18	المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية	الجزائر	ممضاة
19	المركز الوطني للبحث في علم الآثار	الجزائر	ممضاة
20	Management of Building Information Modeling	المسيلة	ممضاة

المصدر: وثائق وسجلات خاصة بنيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

الجدول رقم 5: اتفاقيات مع الجمعيات والهيئات الوطنية

01	جمعية فكر للصحة، البيئة والتنمية	المسيلة	ممضاة
02	المنظمة الوطنيةللمحافظة على الذاكرة وتبليغ رسالة الشهداء	المسيلة	ممضاة
03	جمعية الأطباء لولاية المسيلة النور	المسيلة	مشروع
04	الكشافة الإسلامية	المسيلة	مشروع
05	النادي الإقتصادي الجزائري	الجزائر	مشروع

المصدر: وثائق وسجلات خاصة بنيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

الجدول رقم 6: اتفاقيات في اطار انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي

الرقم	التسمية	الولاية	الملاحظة
01	مصنع الإسمنت لفارج LAFARGE.(LCM Spa)	المسيلة	ممضاة
02	شركة الحضنة للإسمنت.(HCC Spa M'sila)	المسيلة	ممضاة
03	مؤسسة صيانة العتاد الصناعي – MEI	المسيلة	قيد الإمضاء
04	مصنع سويح لصناعة الآجر– EURL BRIMATEC	المسيلة	ممضاة
05	EURL Asma Carrosserie Industrielle ACI	المسيلة	ممضاة

06	شركة انتاج الكهرباء – SPE	المسيلة	ممضاة
07	مؤسسة حضنة للحليب –HODNA Lait	المسيلة	ممضاة
08	شركة حضنة سولار	المسيلة	ممضاة
09	مجمع كوندور– Condor	برج بوعريريج	ممضاة
10	شركة كهرباء وطاقة متجددة SKTM	غرداية	ممضاة
11	مصرف السلام	الجزائر	ممضاة
12	شركة مغربللقنوات– Maghreb Pipe	المسيلة	ممضاة
13	غرفة الصناعة والتجارة –الحضنة–	المسيلة	ممضاة
14	SARL HodnaEnvironment and Recycling	المسيلة	ممضاة
15	مؤسسة إيريس– IRIS	سطيف	مشروع

المصدر: وثائق وسجلات خاصة بنيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

بعدما أكملت الجامعة نشاطاتها لسنة 2019 /2020 قامت بنشاطات أخرى تختلف من مجال الى آخر لسنة 2020 /2021، ومن بين هاته النشاطات ماهو مدرج في الفروع الموالية.

الفرع الثاني:شراكات مع مؤسسات اقتصادية:

أولا: شراكة جامعة محمد بوضياف مع شركة sarl vision intekmsila[1]

هي اتفاقية اطارية تقوم بتصنيع المعدات والاجزاء الكهرومنزلية والصناعية والصيانة وتدريب كبار الموظفين في الشركات العامة والخاصة، تم عقد هذه الاتفاقية في 2020/11/9 بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة التي تقع في حي 166اشبيليا، ممثلة في مديرها السيد كمال بداري، ومؤسسة sarl vision intek موقعها المسيلة، ممثلة في مديرها السيد سعد الله رشيد، وكان الهدف من هذه الاتفاقية:

- ✓ تقديم خدمات تصنيع المعدات والاجزاء وتدريب المديرين التنفيذيين من قبل الجامعة.
- ✓ التعاون من اجل ضمان نجاح الخدمات المتعلقة بتصنيع المعدات والاجزاء.
- ✓ إعطاء الحقوق المالية لجامعة المسيلة مقابل تصنيع المعدات وقطع الغيار.
- ✓ السماح للطلاب باجراء التربصات الميدانية.

[1] انظر الملحق رقم 04

وسيتم الاستغناء عن هذه الاتفاقية لمدة اجمالية مدتها سنتان قابلة للتجديد.

ثانيا: الشراكة مع مؤسسة صيانة المعدات الصناعية سباMEI[1]

هي عبارة عن اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الممثلة في رئيس الجامعة البروفيسور كمال بداري من جهة، وشركة صيانة المعدات الصناعية سبا الممثلة في المدير العام لها السيد ادير من جهة أخرى، وكان هدف الطرفين من الدخول في هذه الشراكة هو:

- ✓ تبادل المعلومات في مجال المعرفة النظرية والعلمية.
- ✓ التعلم باللغتين الفرنسية والانجليزية حسب البرنامج الذي وضعته جامعة محمد بوضياف.
- ✓ الترحيب بالطلاب في برنامج التدريب الداخلي في نهاية الدورة او التدريب الموسمي في LMD
- ✓ وضع جميع المعدات والأجهزة اللازمة وكذلك ضمان حماية الطلاب خلال فترة تدريبهم.
- ✓ مشاركة مدراء MEI التنفيذيين في امتحانات اطروحات نهاية الدراسة.

وقد تم ابرام هذه الاتفاقية لمدة خمسة سنوات من تاريخ توقيعها من قبل الطرفين، وفي نهاية كل سنة من فترة العقد سوف يجتمع الطرفان لتقييم الاتفاقية وتعديلها.

الفرع الثالث:شراكات مع المؤسسات التربوية والثقافية.

الشراكة مع مديرية التربية لولاية المسيلة [2]

هي اتفاقية تعاون علمي، ثقافي بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومديرية التربية لولاية المسيلة، وتتضمن اجراء التربصات الميدانية للطلبة المتخرجين في نظام LMD ليسانس وماستر، تم عقد هذه الاتفاقية سنة 2019، وتهدف هذه الاتفاقية الى تنظيم علاقات تعاون بين الجامعة والمديرية ومختلف المؤسسات التربوية التابعة لها لتنظيم تربصات تطبيقية لطلبة الجامعة المقبلين على اعداد مذكرة نهاية الدراسة على مستوى مديرية التربية لولاية المسيلة والمراكز التابعة لها ويهدف التربص الى ضمان التطبيق الفعلي للتعليم المقدم في الجامعة وفقا للبرنامج والمناهج.

- ✓ تعهد مديرية التربية لولاية المسيلة بالمؤسسات التابعة لها بتعيين متخصصين ومربين، يكلفون بتقديم المساعدة اللازمة لضمان السير الحسن لتنفيذ التربص.
- ✓ لاتقدم الجامعة جراء تربصات طلبتها مبالغ مالية نظير التاطير.

[1] انظر الملحق رقم05

[2] انظر الملق رقم 02

- ✓ تتعاون جامعة المسيلة مع مديرية التربية لولاية المسيلة على تنظيم واحياء التظاهرات العلمية، من ندوات وايام دراسية وملتقيات التي تخص الجانبين.
- ✓ يتعاون الطرفان على تسهيل مهمة الباحثين منهما لاستخدام المرافق العلمية الموجودة لديهما حسب ما تسمح به قوانين وأنظمة وتعليمات كل طرف.
- ✓ تبادل الكتب، المطبوعات،الدوريات العلمية وملخصات الرسائل الجامعية ونتائج البحوث ذات العلاقة.

تم الاتفاق على مدة مقدرة ب خمسة سنوات قابلة للتجديد.

الفرع الرابع:شراكات مع المؤسسات البحثية.

اتفاقية لانشاء محطة للبحث العلمي [1]

هي اتفاقية انشاء محطة للبحث العلمي على مستوى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لفائدة مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة عمر البرناوي "بسكرة "، تم عقد هذه الاتفاقية 30/سبتمبر / 2020 بين الجامعة ممثلة في البروفيسور كمال بداري، ومدير المركز كشبار محمد سيف الله، حيث تهدف هذه الاتفاقية الى تثمين التعاون بين المؤسستين في مجال البحث العلمي والتطور التكنولوجي، لاسيما استغلال أساتذة الجامعة وطلبته تجهيزات ووسائل المحطة في اطار البيداغوجيا والبحث العلمي مما يسمح به التعاون، وكذلك التعاون في مجال التكوين، التدريب، والتربصات العلمية، الاعلام العلمي والتقني،تنظيم الملتقيات والورشات العلمية، القيام بالمشاريع البحثية المشتركة، تتقيم نتائج البحث وتسجيل نتائج البحوث باسم المؤسستين، حددت الاتفاقية بعشر سنوات قابلة للتجديد.

[1] انظر الملحق رقم03

المبحث الثالث: تحليل نتائج المقابلات واختبار فرضيات البحث

من خلال هذا المبحث سنقوم بتفريغ اجابات ضيوف المقابلة التي قمنا بتصميم أسئلتها بناءً على طبيعة أسئلة الإشكالية، وبالاعتماد على اقتراحات الأستاذة المشرفة والأساتذة المحكمين، حيث كانت أهم مراحل تصميم وإجراء المقابلة كما يلي:

1- صياغة الأسئلة ضمن محورين كان الأول منهما حول مدى اهتمام جامعة المسيلة بالشراكة المجتمعية مع بيئتها وماهي أدوارها، بينما نركز في الثاني منهما على أهم المتطلبات التي تساهم في بناء شراكة مجتمعية فاعلة بين الجامعة ومحيطها والصعوبات التي تحول دون ذلك.

2- اختيار ضيوف المقابلة على أساس طبيعة المنصب الذي يتقلده هؤلاء الأفراد والذي هو في علاقة مباشرة بطبيعة موضوع البحث، ألا وهو مدير نيابة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

3- ضبط مواعيد المقابلة على أساس الوقت المناسب الذي حدده لنا ضيوف المقابلة وكانت كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 7: مواعيد المقابلات حسب تاريخ إجرائها

التاريخ	زمن إجراء المقابلة	منصب ضيف المقابلة
20 /ماي / 2021	من 9:30 صباحا الى 10:00	نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية
22/ ماي /2021	من 14:00 مساء الى 14:30	مدير مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية
24/ماي / 2021	من 11:00صباحا الى 11:30	مدير مصلحة التعاون والتبادل بين الجامعات والشراكات

المطلب الأول: أهمية الشراكة المجتمعية لجامعة المسيلة وأدوارها من خلال تحليل الرؤية والرسالة والأهداف ونتائج المقابلة

تعد رؤية الجامعة تعبيرا عن المستقبل الذي تنشد الوصول إليه، حيث تم صياغتها ضمن المخطط الاستراتيجي لفترة 2017-2021 بالعبارة التالية:[1]

رؤية الجامعة:

التميزفيالتعليموالتعلموالبحثالعلميوالريادةفيالشراكة

المجتمعيةوبناءعلاقاتوشراكاتفعالةمعالهيئاتالمجتمعيةفيالمجتمعللنهوضبالاحتياجاتالمتبادلةبينالجامعة والمجتمع.

أي ان جامعة محمد بوضياف تسعي الى تحسين وتحديث أداء وفعالية التعليم العالي والبحث العلمي، من اجل مواكبة افضل للتنمية السريعة التي تجتاح البلاد، وكذلك تضع تحديا لان تصبح جامعة تنافسية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وكذا التكنولوجية، من خلال بناء شراكات فعالة تخدم الجامعة والمجتمع.

رسالة الجامعة:

تيسير استخدام موارد الجامعة لدعم الشراكات القائمة وجذب شركاء جدد للمساهمة في المسيرة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والمنطقة والدولة.

تقوم الجامعة على استخراج وتأهيل خريجين قادرين على المنافسة، للحفاظ على الشراكات المقامة وجذب شركاء جدد، وذلك من خلال توفير تعليم ذو معايير عالمية، وموارد بشرية متميزة ونظام اداري داعم، والعمل على انتاج بحوث علمية إبداعية تتماشي مع خطط التنمية واحتياجات المجتمع.

أهداف الجامعة:

- إعداد جيل قادرعلىالإبداعوالابتكاروالتعلمالذاتيمدىالحياة.
- تعزيزوتعميمالرقمنةفيمختلفالمجالات وأوجه المعرفة.
- الالتفافوالعنايةبالطلابمنفئةذويالاحتياجاتالخاصةوتقديمحلولمناسبةلهمخلالفترةتعلمهم.
- منخلالالمرحلة الأخيرة

منظهورفيروسكورونا وبمايحملهمنآثارسلبيةعلىالناسالاانهكانسببلجامعتناعلىغرارالجامعاتالأخرىباتخاذمجموعةمنالقراراتمنهاما يخصالوصولللنظاميجمعبين أسلوب التعليمالمباشروالتعليمعنبعدومنهامايخصالخدماتالداخليةللإداراتالجامعيةبتوظيفوسائلالتكنولوجياالحديثةواستخدامبياناتالتعليمالرقمي.

[1]. وثائق وسجلات خاصة بالجامعة .

- رفع مستوى جودة التعليم الجامعي في ولاية المسيلة
- استخدام الطالب للتكنولوجيا(البيانات الرقمية) أثناء التعليم وخطط لإعادة هيكلة نظام التعليم على الشكل الذي تتوافق فيه مع التغييرات العالمية
- إكتسابخريجي

الجامعةمهاراتمتنوعةتمكنهممنالممارساتالمهنيةذاتالجودةالعاليةلتيسرلهمفرصاقتصاديةووظيفيةفيسوقالعمل.

- مرافقةالطلبةوتقديمالتكوينالنوعيلهم.
- ربطالكلياتوالمعاهدالجامعيةبالمحيطالاقتصاديوالاجتماعيبالشركاءالاجتماعيين.
- التشخيصوالتعرفعلىبعض المشكلاتوالكشفعنالعواملوالأسبابالمرتبطةبتلكالمشكلاتمنأجلالوصوللحلولالناجعة.

وهناك بعض الأهداف التي تسعي الجامعة الى تحقيقها في كل من الميادين التالية:

ميدان الحكامة: أهم هدف في ميدان التكوين هو ضمان تكوين اكاديمي ومهني متطور وذو نوعية جيدة كي يستجيب لمتطلبات الواقع الاجتماعي والاقتصادي، ويواجه التحديات العالمية من اجل الوصول الى جامعة ريادية.

1. ضمان جودة التكوين الجامعي، كتحسين العلاقة مع الثانويات وتكوين بيداغوجي للأساتذة، واشراك المهنيين في التكوين.
2. ادخال طرق حديثة للتدريس كاستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال.
3. تعزيز التكوين المهني على حساب التكوين الاكاديمي والتحسيس بأهمية الشهادات المهنية لدي الطلاب وقطاع التوظيف وكذا تعزيز التكوين المشترك والدورات التدريبية مع المؤسسات الوطنية والدولية.

ميدان البحث العلمي

من اهم الأهداف المندرجة تحت هذا الميدان مايلي:

1. إدارة البحث العلمي مثل انتهاج سياسة رشيدة في صيانة واستغلال تجهيزات البحث العلمي ومتابعة وتثمين المعرفة والسعي الى تطوير سياسة لتكوين موظفي المختبر.
2. تطوير وموائمة محاور البحث حسب احتياجات البيئة الاجتماعية والاقتصادية كتعميم الشراكة بين الجامعة والشركات وتعزيز وجود الجامعة في المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
3. تثمين ونشر نتائج البحوث.

ميدان الحياة الجامعية

1. متابعة المتخرجين القدامى كالتواصل معهم.

2. الحفاظ على علاقة دائمة مع الخريجين السابقين.
3. تنظيم ندوات للقاء المتخرجين القدامى.
4. تحسين بيئة العمل والأداء البيداغوجي والإدارة المالية.
5. مساهمة الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة.
6. تعزيز سياسة الجودة.

تحسين الحياة الجامعية " ظروف العمل والدراسة، الاستقبال والتوجيه، تعزيز البنى التحتية."

الجدول رقم 8:أسئلة المقابلة وإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الأول

رقم السؤال	السؤال المطروح	إجابات نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية	إجابات مدير مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية	إجابات مدير مصلحة التعاون والتبادل بين الجامعات والشراكات
01	هل تعد الشراكة المجتمعية جزءا من رؤية ورسالة جامعة المسيلة؟	اكيد فهي جزء لا يتجزأ من رؤية ورسالة الجامعة.	بطبيعة الحال من البنود الأساسية للمخطط الاستراتيجي إقامة شراكة مجتمعية مع كل المحيط الاقتصادي والاجتماعي للجامعة.	نعم تعد الشراكة المجتمعية جزء هام من رؤية ورسالة الجامعة ومخططها الاستراتيجي.
02	ماهي الأهداف التي تسعى اليها الجامعة من خلال عقد الشراكة بينها وبين مؤسسات المجتمع ؟	من بين الأهداف: المساهمة في خدمة المجتمع. المساهمة في التنمية والتطوير اقتصاديا واجتماعيا. الزيادة في الموارد المالية، وكذا التربص الميداني للطلبة في المؤسسة.	الهدف من إقامة شراكات بين الجامعة ومؤسسات اخري هو: اهداف تبادلية تفاعلية حيث تضمن الجامعة تربص ميداني لطلبتها في المؤسسة وكذلك توظيف فيها وزيادة موارد مالية للجامعة، والمؤسسات الاقتصادية تضمن إطارات عليا كفئة مكونة تمارس مختلف النشاطات التي تهدف اليها.	اهم الأهداف هي: المساهمة في خدمة المجتمع وكذلك اهم هدف في ميدان التكوين هو ضمان تكوين اكاديمي ومهني متطور كي يستجيب لمتطلبات الواقع الاجتماعي والاقتصادي، وفي ميدان البحث العلمي هو تطوير محاور البحث حسب احتياجات البيئة الاجتماعية والاقتصادية كتعميم الشراكة بين الجامعة والشركات. وفي ميدان الحياة الجامعة نهدف الى متابعة المتخرجين القدامي كالتواصل معهم والحفاظ على العلاقة القائمة بينهم، وفي ميدان الحكامة المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.
03	هل الجامعة هي من تبادر بتكوين الشراكة مع الأطراف المجتمعية ام العكس من ذلك ؟	الجامعة هي من تبادر بإقامة شراكة مع المؤسسات المجتمعية.	للأسف نعم الجامعة هي تسعى اليوم لإقامة اتفاقيات شراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي مع انه يجب ان يكون العكس لان الجامعة هي النواة الأساسية لإخراج الكفاءات والإطارات التي تحتاجها هذه المؤسسة	نعم اكيد الجامعة هي من تبادر بتكوين الشراكات مع الأطراف المجتمعية.

04	ما طبيعة مجالات الشراكة التي تهتم بها جامعة المسيلة ؟	هناك العديد منها: اجتماعية اقتصادية ثقافية و، تربوية وتعاون علمي ثقافي.	بحكم ان الجامعة تحتوي على سبع كليات ومعهدين فان اتفاقياتها متنوعة في المجال الصناعي والاجتماعي ومع الهيئات الإدارية في الولاية والمديريات المركزية والجمعيات والمجتمع المدني.	هي مختلفة منها تربوية ومنها ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، استشارية...الخ.
05	فيما تتمثل الأدوار التي تركز عليها جامعة المسيلة في بناء علاقات ديناميكية مع مؤسسات المجتمع ؟	تتمثل في تقديم الاستشارات والمعلومات الفنية للمؤسسات المجتمعية والمساهمة في حل المشاكل التيتواجهها مؤسسات المجتمع وكذلك تحويل نتائج البحث العلمي الى مخرجات إنتاجية.	في الحقيقة الجامعة هي التي تهدف الى إيجاد حلول للبيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بها، هذه الحلول تختلف باختلاف مجالات هذه المؤسسة وباختلاف المشاكل التي تواجهها.	تتمثل الأدوار التي تركز عليها الجامعة في: دعم العملية التعليمية وحدمة المجتمع المحلي، وكذا توجيه بحوث الخريجين نحو استهداف حلول للمشكلات التي تواجهها المؤسسات، وعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات الهادفة الى تنمية افراد المجتمع وزيادة خبراتهم وتوعيتهم، وعقد الاتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية لتحويل نتائج البحث الى مخرجات إنتاجية.

المصدر: من اعداد الطالبتين

وبذلك يكون التوجه العام لإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الأول كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 9: التوجه العام لإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الأول

مضمون السؤال	تحليل التوجه العام لإجابات ضيوف المقابلة
1- تضمين الشراكة المجتمعية في رؤية ورسالة الجامعة	كل ضيوف المقابلة اتفقوا على ان الجامعة تولي الشراكة المجتمعية أهمية كبيرة لذلك لا يمكن الاستغناء عنها وقامت بوضعها في رؤية ورسالة الجامعة.
2- أهداف الجامعة من خلال الشراكة	تنوعت إجابات الظيوف وتعددت الأهداف الا انهم اشتركو في بعض منها وهي: المساهمة في خدمة المجتمع، ضمان التربص للطلبة واكتساب الخبرة، وكذا زيادة الموارد المالية، المساهمة في التنمية والتطوير اقتصاديا واجتماعيا.
3-الطرف المبادر لعقد الشراكة	كل ضيوف المقابلة اتفقوا على ان الجامعة هي من تبادر بتكوين عقد الشراكة مع الأطراف المجتمعية.
4-طبيعة مجالات الشراكة بين الجامعة ومحيطها	الجميع قال بانها: اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، وهناك من أضاف التعاون العلمي والتقني، وآخر أضاف المجال الاستشاري، وآخر أضاف المجال الإداري والمجتمع المدني.
5-الأدوار التي تركز عليها الجامعة في شراكتها مع مؤسسات المجتمع	اشترك ضيوف المقابلة في بعض الأدوار وهي: تقديم الاستشارات والمعلومات للمؤسسات المجتمعية، والمساهمة في حل المشاكل التي تواجهها مؤسسات المجتمع المحلي، وكذلك عقد الاتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية لتحويل نتائج البحث

	العلمي الى مخرجات إنتاجية.

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال تحليل إجابات المسؤولين الذين تم إجراء المقابلات معهم تبين لنا أن:

- نسبة التوافق بين إجابات ضيوف المقابلة كانت 100% بالنسبة لتضمين الشراكة المجتمعية ضمن رسالة ورؤية الجامعة في المخطط الاستراتيجي 2022/2017 وذلك لما لها أهمية في تطوير الجامعة.
- اما بالنسبة لأهداف الجامعة من خلال تكوين الشراكة فقد كان التوافق بين الضيوف بنسبة 75%اما نسبة 25 %فقد كان فيها زيادات وأهداف أخرى لكل ضيف، وبناءا على أنها هي من تبادر بتكوين الشراكة مع الأطراف المجتمعية فإن لها أ هداف تسعي إلى تحقيقها كالمساهمة في خدمة المجتمع، وتنميته وتطويره اقتصاديا واجتماعيا، وبالطبع الزيادة في الموارد المالية، وضمان التربص الجيد لطلبتها.
- اما فيما يخص المجالات التي تهتم بها جامعة المسيلة في اختيار شراكاتها مع مؤسسات المجتمع فقد كانت حوالي 95% متشابهة و5% مختلفة، فهي متنوعة منها اجتماعية اقتصادية ثقافية واستشارية... الخ، وذلك على حسب تنوع الكليات والمعاهد وتخصص الطلبة.
- وفيما يخص الأدوار التي تقوم بها جامعة المسيلة لبناء علاقات ديناميكية مع مؤسسات المجتمع فهي تتمحور حول المساهمة في حل المشاكل التي تواجه المؤسسات، وتقديم الاستشارات والمعلومات، وإقامة مؤتمرات وندوات تهدف إلى تنمية أفراد المجتمع وزيادة خبرتهم، وكذا عقد اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية لتحويل نتائج البحث العلمي إلى مخرجات إنتاجية.

كنتيجة لتحليل الإجابات على أسئلة المحور الأول نقول بصحة الفرضية الأولى التي تنص على أن: جامعة المسيلة تولي أهمية كبيرة لبناء علاقات متينة مع مؤسسات المجتمع.

المطلب الثاني: متطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومحيطها والصعوبات التي تعيق ذلك

الجدول رقم 10:أسئلة المقابلة وإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الثاني

رقم السؤال	السؤال المطروح	إجابات نائب مدير الجامعة للعلاقات	إجابات مدير مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية	إجابات مدير مصلحة التعاون والتبادل بين الجامعات

		الخارجية		والشراكات
01	حسب تقديركم فيما تتمثل المتطلبات الأساسية لتفعيل الشراكة بين جامعة المسيلة ومحيطها الخارجي ؟	تتمثل في: ضرورة توسيع دائرة اهتمام الجامعة اكثر بالبيئة الخارجية لها، ومنح الكليات والاقسام ومختلف الوحدات البحثية حرية اكبر في بناء علاقات تفاعلية مع مؤسسات المجتمع، وإعادة صياغة السياسات واللوائح التنظيمية للجامعة المتعلقة بالتعاون مع قطاعات المجتمع، وكذا تفعيل سياسات التسويق المجتمعي خاصة مع قطاع الإنتاج والاعمال.	في الحقيقة وبما ان الجامعة هي التي تسعي الى عقد هذه الاتفاقيات فيجب على الجامعة تخصيص برامج تحسيسية لهذه المؤسسات حتى تعرف بمنتوجها وهو الطالب، المخابر الجامعية، والكفاءات التي تحدد نوعية رسائل الماستر والدكتوراه وجودتها حتى يمكن تثمينها من قبل المؤسسات التي في الحقيقة تتخبط في مشاكل حلولها موجودة في الجامعة ولكنها لا تعلم بهذا, لذلك يجب على الجامعة ان تمارس ما يسمي بالتسويق أي التسويق بمنتوجها العلمي لدي المؤسسات حتي تحفزها على القدوم الى الجامعة وطرح عقد شراكات معها، وكذا بناء وتطوير قاعدة معلومات خاصة عن برامج الجامعة وخدماتها البحثية والتعليمية.	يجب على الجامعة ادراج وحدات إدارية خاصة بتنمية الشراكة المجتمعية لها مهام ووظائف ضمن الهيكل التنظيمي منها وحدة برنامج التعليم التعاوني مثلا، وكذا تفعيل سياسة الاتصال المجتمعي بتطوير قنوات الاتصال والتبادل المعلوماتي بين الجامعة ومحيطها وسياسة التسويق المجتمعي خاصة مع قطاع الإنتاج والاعمال وتطوير قاعد معلومات خاصة عن برامج الجامعة وعن أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم العلمية.
02	ما طبيعة الصعوبات التي تواجهها جامعة المسيلة في بناء شراكة مجتمعية فاعلة مع محيطها الخارجي ؟	من بين الصعوبات نجد: ضعف آليات الاتصال والنسيق وتبادل المعلومات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وغياب السياسات المنظمةللشراكة المجتمعية وكذا نقص اطلاع وخبرة أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات المجتمع والمشاكل التي يمكن	زيادة على ان الجامعة مازالت هي التي تسعي لعقد اتفاقيات وتجد صعوبة في اقناع المؤسسات التي تجهل البعد الاجتماعي والعلمي للجامعة، ولديها بعض الترصبات القديمة ان الجامعة لا تخرج إطارات كفئة وانها لاتزال متخلفة الا ان جامعة المسيلة هي الآن متصدرة مراتب عليا افريقيا وعالميا وحتي عربيا، لذلك نستطيع القول بان المؤسسات	هناك صعوبات عديدة نذكر من بينها: طبيعة نشاط المؤسسة أحيانا لا يتوافق مع تخصص الطالب، وكذا عدم توفر الوحدات التنسيقية المعنية بتطوير البرامج في الجامعة منها: مراكز الدراسات المسحية الاجتماعية ومراكز البحوث المشتركة، وعدم توفر التمويل للاستفادة من خدمات الجامعة.

		للجامعة حلها، وعدم توفر التمويل اللازم للاستفادة من خدمات الجامعة.	لاتقدم التمويل اللازم للاستفادة من خدمات الجامعة.	

المصدر: من اعداد الطالبتين

وبذلك يكون التوجه العام لإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الثاني كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: التوجه العام لإجابات الضيوف عن أسئلة المحور الثاني

مضمون السؤال	تحليل التوجه العام لضيوف المقابلة
المتطلبات الأساسية لتفعيل الشراكة بين جامعة المسيلة ومحيطها الخارجي.	تجسدت المتطلبات الأساسية لتفعيل الشراكة المجتمعية بين جامعة المسيلة ومحيطها الخارجي في ضرورة توسيع دائرة اهتمام الجامعة أكثر بالبيئة الخارجية لها، وتفعيل سياسة الاتصال المجتمعي بتطوير قنوات الاتصال والتبادل المعلوماتي بين الجامعة ومحيطها وكذلك سياسة التسويق المجتمعي خاصة مع قطاع الإنتاج والأعمال. وإنجاز قاعدة معلومات خاصة عن برامج الجامعة وخدماتها البحثية والتعليمية وعن أعضاء هيئة التدريسوخبراتهم.
طبيعة الصعوبات التي تواجهها جامعة المسيلة في بناء شراكة مجتمعية فاعلة مع محيطها الخارجي	تنوعت طبيعة الصعوبات التي تواجهها جامعة المسيلة في بناء شراكة مجتمعية فاعلة مع محيطها الخارجي منها: ضعف آليات الاتصال والتنسيق وتبادل المعلومات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، ونقص المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لبناء هذه الشراكة، وكذلك عدم توفر التمويل اللازم من قبل المؤسسات للاستفادة من خدمات الجامعة، وكذا نقص اطلاع وخبرة أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات المجتمع والمشاكل التي يمكن للجامعة حلها.

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال تحليل إجابات ضيوف المقابلة والتي هي موضحة في الجدولين 10 و 11 تبين لنا ان:

نسبة التوافق بين ضيوف المقابلة فيما يخص المتطلبات الأساسية لتفعيل الشراكة بين الجامعة ومحيطها الخارجي كانت 100 %وذلك لأن جامعة المسيلة وكما كل الجامعات لديها متطلبات واقتراحات لكي تكون قادرة على تفعيل شراكة مجتمعية مع مؤسسات محيطها وتطمح إلى تحقيقها.

أما فيما يخص المعوقات فقد كان هناك اختلاف نوعا ما في نسبة التوافق فقد كانت حوالي 66,66 %من الصعوبات يتوافق عليها ضيوف المقابلة، أما 33,33% من الصعوبات لا يتوافقون عليها، أو بالأحرى كل شخص يرى صعوبات وذلك حسب المنصب الذي يشغله.

كنتيجة لتحليل التوجه العام لإجابات الضيوف ننفي صحة الفرضية الثانية القائلة بأن أكثر المتطلبات ضرورة لبناء شراكة مجتمعية فاعلة في جامعة المسيلة هو نقص المتطلبات الهيكلية والتنظيمية.

وننفي صحة الفرضية الثالثة القائلة بأن غياب السياسات المنظمة للشراكة المجتمعية بجامعة المسيلة من أكثر العوامل التي تعيق بناء شراكة مجتمعية فاعلة.

خلاصة الفصل الثاني:

اعتمدنا في الفصل التطبيقي من البحث على منهج دراسة الحالة، وذلك لأننا اخترنا جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نموذجا للدراسة التطبيقية، حيث تناولنا فيه تعريف أداة الدراسة ألا وهي المقابلة، ثم تم التطرق إلى لمحة عن نشأة الجامعة بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي لها، والمصلحة التي تم إعداد المقابلة في المبحث الأول، وأما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة طبيعة الشراكات المنعقدة بين جامعة المسيلة ومحيطها الخارجي، والمبحث الثالث فقد خصص لتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال الرؤية والرسالة والأهداف الخاصة بالجامعة بالإضافة إلى تحليل المقابلات وإظهار النتائج المتوصل إليها.

الخاتمة

الخاتمة:

الشراكة المجتمعية هي من بين أهم الاقتصاديات الحديثة، وذلك لما لها دور فعال في تدعيم وتنسيق العلاقات والربط بين المؤسسات التي لها مصالح مشتركة كالجامعة ومؤسسات المجتمع، فمن خلال الجانب النظري تطرقنا إلى مفهوم الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، على جانب تحديد أهم آليات ومتطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع من جهة وكذلك أهم العراقيل التي تعيق نجاح هذه الشراكة عامة.

أما في الجانب التطبيقي للبحث، فقد اخترنا جامعة المسيلة ميدانا للدراسة لمعرفة مدى اهتمامها ببناء علاقات فعالة مع مؤسسات المجتمع، وذلك انطلاقا من تعريف مجموع الشراكات المنعقدة والاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، وما هي أهداف كل واحدة منها بعد تحديد أنواع الشراكات التي كان أهمها شراكات اقتصادية واجتماعية وثقافية.

توصلنا من خلال بحثنا إلى جملة من النتائج النظرية كما يلي:

1- ضرورة انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي لأنه يعدّ مسارا أساسيا وحتميا بالنسبة لكلا الطرفين والى المجتمع ككل؛

2- إن الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع هي عبارة عن نشاطات تعاونية تكاملية بين برامج الجامعة وحاجات المجتمع ومؤسساته، وذلك في مختلف المجالات بهدف المساهمة في تحقيق وتطوير التنمية المجتمعية؛

3- تكتسي الشراكة المجتمعية أهميتها من كونها أحد المحاور الرئيسية للتنمية إذ تسعى إلى تكوين خبرات مؤهلة من خلال التعاون بين الجامعة والمؤسسات وذلك لخدمة المجتمع،

4- تتمثل الآليات الأساسية لتفعيل الشراكة بين الجامعة ومحيطها في: الاستشارات والحاضنات وأيضا تبني نموذج الجامعة المنتجة والمتنزهات العلمية .

5- تتعدد التحديات والعراقيل التي تواجه كل من الجامعة ومؤسسات المجتمع في سبيل تحقيق شراكة مجتمعية فاعلة والتي من أبرزها: غياب الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي في سبيل خدمة المجتمع وتنمية قدراته، وكذلك نقص الخبرة والكفاءة العلمية وهجرتها نحو الدول المتقدمة.

أما **النتائج** التي توصلنا إليها من الدراسة التطبيقية بالمؤسسة فندرجها كما يلي:

1- تشكل الشراكة المجتمعية جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات الجامعة حيث تمحورت رؤية ورسالة وأهداف الجامعة للمخطط الاستراتيجي 2017 /2021 حول ضرورة بناء علاقات فعالة مع الهيئات المجتمعية وتسيير استخدام موارد الجامعة لدعم الشراكات القائمة مع ضرورة ربط مختلف الكليات والمعاهد بالمحيط

الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن جامعة المسيلة تولي أهمية كبيرة لعقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع.

2- من أكثر المتطلبات الضرورية لبناء شراكة مجتمعية فعالة بين جامعة المسيلة ومحيطها حسب نتائج المقابلة هي تفعيل سياسة التسويق المجتمعي أي التسويق بمتوجها العلمي خاصة مع قطاع الإنتاج والأعمال، وكذلك انجاز قاعدة معلومات خاصة عن برامج الجامعة وخدماتها البحثية والتعليمية وعن أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم العلمية، وهو ما ينفي صحة الفرضية الثانية القائلة بأن أكثر المتطلبات ضرورة لبناء شراكة مجتمعية فاعلة في جامعة المسيلة هو نقص المتطلبات الهيكلية والتنظيمية.

3- يعتبر ضعف آليات الاتصال والتنسيق وتبادل المعلومات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وكذلك نقص اطلاع وخبرة أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات المجتمع والمشاكل التي يمكن للجامعة حلها، من أكثر الصعوبات التي تعيق جامعة المسيلة في بناء شراكة مجتمعية فاعلة .

وبناءً على النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث يمكننا تقديم **الاقتراحات** التالية:

1- على الجامعة تبني سياسة التسويق المجتمعي لدى المؤسسات لتحفيزها على إقامة شراكات مع الجامعة ؛

2- انجاز منصة رقمية خاصة بالجامعة لوضع البرامج والخدمات البحثية والتعليمية التي تمتاز بها الجامعة، ومعلومات عن خبرة هيئة التدريس العلمية؛

3- زيادة وسائل الاتصال والتنسيق وتبادل المعلومات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع؛

4- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للزيادة في خبرتهم التعليمية والبحثية من اجل حل المشاكل التي تعاني منها مؤسسات المجتمع.

آفاق الدراسة:

للبحث آفاق واسعة تتحقق إذا ما تم التعاون من قبل المؤسسات الاقتصادية بشكل إيجابي مع الجامعة، وهي جوانب لم يستوفها العمل البحثي المنجز بشكل مفصل ولذلك فإنها تحتاج إلى دراسة تفصيلية نذكر منها:

ـ دور الشراكات المجتمعية في تطوير ورفع مكانة الجامعة محليا ودوليا .

ـ الآفاق والطموحات التوسعية للجامعة والتأثير الفعال للمؤسسات المجتمعية.

في الأخير نقول أنّاقد بذلنا غاية الجهد من أجل إتمام هذا البحث،فإن كنا قد أصبنا بعض الشيء فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وإن كان غير ذلك فحسبنا أنّا اجتهدنا، والله الموفق وهو المستعان.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع بالعربية

ـ الكتب :

1. الإدارة العامة للتعليم ، إدارة التخطيط والمعلومات بمنطقة تبوك ، دليل الشراكة المجتمعية ،رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، الإصدار الثاني ،1439 هـ.
2. العمراني عبد الغني محمد إسماعيل، مناهج البحث العلمي، طبعة 2، جامعة العلوم والتكنولوجية، 2013 .
3. عمرون بوجمعة، منهجية البحث العلمي، دليل اعداد مشروع بحث علمي : نظري تطبيق، ب ط ، ب د ن ، ب س .
4. ماجدريما، منهجية البحث العلمي، ب ط، الناشر مؤسسة فريدريش أيبرت، بيروت –لبنان، 2016.

– الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. بن ام هاني خضرة ، خليفي هاجر، انعكاسات الشراكة الاوروجزائرية على هيكل التجارة الخارجية " دراسة حالة الجزائر في الفترة 2003 ـ2016، مذكرة ماستر اكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة .
2. سمير محمد زينب، تفعيل الشراكة المجتمعية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مذكرة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط ، عمان .
3. ضيف أمال ، آليات التوجه الاستراتيجي نحو بناء الجامعة الريادية "دراسة تحليلية للرؤية والرسالة والاهداف" ، مذكرة ماستر اكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2018 م .
4. لعجال سميرة ، دراسة ميدانية حول العلاقات الخارجية ودورها في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي ، اتفاقية وفاء بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة تقني سام في الاعلام الآلي ، المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد داود صالح بالمسيلة .
5. هاني أحمد خليل، الشراكة بين القطاع العام والخاص في مصر "تقييم للتجربة ورؤية مستقبلية " ، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي، 2017 م .

– الدوريات والمجلات والجرائد:

1. بلخيري سليمة وقاسمي وفاء وبخوش وليد، دور الشراكة المجتمعية في تفعيل علاقة البحث العلمي والراس المال الفكري بالتنمية ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 7 ، سبتمبر 2017 .
2. بوزيان راضية، واقع الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية في الجزائر " رؤية استشرافية واطار مقترح للإصلاح "، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ،العدد 4 ، المركز الجامعي الطارف، 2010.
3. الجهني هيلة بنت ضحيان صالح، آليات تطوير الشراكة المجتمعية بمدارس مدينة تبوك، مجلة كلية التربية ، العدد 138 الجزء الثالث ، كلية التربية والآداب، جامعة الازهر، يوليو 2019 م .

4. حسن محمد ماهر احمد، تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدم ،المجلة الدولية للبحوث التربوية، العدد 2 ، المجلد 41 ، جامعة الامارات، يونيو 2017 .
5. حمد القاسم ليلى ، النويصر أسماء عبد العزيز، الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات السعودية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 39 ، جامعة بابل، حزيران 2018 م .
6. دقانةاحمد، واقع الشراكة بين الجامعة ومحيطها السوسيواقتصادي ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، العدد الأول، جامعة طاهري محمد ، بشار، ديسمبر 2015 .
7. دهان محمد، رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية ، مجلة كلية التربية ، العدد 175 ، الجزء الثالث ، جامعة الازهر، أكتوبر 2017 .
8. رجب محمد جمال، عبد الحسيب ، رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية، مجلة كلية التربية، العدد 175، الجزء الثالث، جامعة الازهر، أكتوبر 2017 .
9. الرويس شيخة سلطان، واقع الشراكة المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد 4 ، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية، مارس 2017 .
10. السبيعي نهلة بنت إبراهيم، إدارة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والتربية الخاصة "تصور مقترح " ، مجلة العلوم التربوية، العدد 22 ، الجزء الأول، رجب 1441 هـ .
11. السيد علي السيد جمعة، الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كالتجاه لتطوير التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية، المجلد 5 ، العدد السادس، جامعة قناة السويس،أكتوبر 2012.
12. شبيب الخصاونة فؤاد، مستوي الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العدد 11 ، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، 2020 م .
13. الشتري عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز، جامعات الشركات كمدخل لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 34 ، الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، محرم 1436 هـ .
14. الصعيدي هناء كامل حسن، السيد أبو المجد مها عبد الله، تخطيط وحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية 39 ، سنة 2019 .
15. عبد الله الأحمد هند محمد، تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء، مجلة العلوم التربوية ،العدد الرابع ، قسم أصول التربية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، محرم 1437 هـ.
16. كواشي سامية، خدمة المجتمع، الوظيفة الثالثة للجامعات، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد44 ، جامعة عباس لغرور، خنشلة، ديسمبر 2015 .

17. نمرود محمود يوسف مرسي و القرني عبد الله بن عالي ، (تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030م) مجلة كلية التربية، العدد (175 الجزء الثالث)، جامعة الازهر، أكتوبر 2017 .

18. النوح عبد العزيز بن سالم، دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي " دراسة ميدانية "، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث، قسم الادارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، شوال 1436 هـ.

19. يحياوي الهام وبوحديد ليلي، تحديات واليات تعزيز الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، مجلة المعارف، المجلد 2، جامعة باتنة،ديسمبر 2020 .

– الملتقيات الوطنية والدولية:

1. حملاوي حميد، بوعزيز ناصر، الملتقي الدولي حول" الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات " كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة 8 ماي 1945، يومي 29و 30 افريل 2018 .
2. دهان محمد، الأهمية الاقتصادية للتعليم ومتطلبات تعزيز الشراكة بين الجامعة الجزائرية والمحيط الاقتصادي ، الملتقي الدولي " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة 8 ماي 1945، يومي 29 و30 افريل 2018 .
3. السلطان فهد بن سلطان، المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة، دراسة اعدت بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج لتقديمها في اللقاء التربوي العربي الثاني، بيروت، سبتمبر 2005 .
4. غالب الشرعي بلقيس، دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي " دراسة تحليلية " ، مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، 17 ـ 19 ابريل 2007 دبي .

– المواقع الالكترونية

1. http//www.univ-msila.dz /ar ?page-id=437

الملاحق

الملحق رقم 1:أسئلة المقابلة

جامعة المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم علوم التسيير

دليل مقابلة بحث خاص بمذكرة ماستر أكاديمي بعنوان:

دراسة تحليلية لواقع الشراكة المجتمعية بجامعة المسيلة

من إعداد الطالبتين:	تحت إشراف الدكتورة:
تاهمي خيرة زيطة فطيمة	تاهمي نادية

في إطار إنجاز مذكرة ماستر أكاديمي بعنوان: دراسة تحليلية لواقع الشراكة المجتمعية بجامعة المسيلة، نسعى نحن الطالبتين المذكور اسمينا في الجدول أعلاه وتحت إشراف الأستاذة تاهمي نادية إلى الإجابة على الأسئلة المتعلقة بإشكالية البحث والوصول إلى إثبات أو نفي فرضياته.

لذلك نرجو من سيادتكم المحترمة أن تتفضلوا علينا بالإجابة على الأسئلة المدرجة ضمن هذه المقابلة البحثية شاكرين حسن تعاونكم مسبّقا.

الموسم الجامعي: 2021/2020

مقابلة رقم:.....	**التاريخ:**.....
المنصب الحالي:	
المؤهل العلمي:.....	

الأسئلة:

أسئلة المحور الأول:

1- هل تعدّ الشراكة المجتمعية جزءا من رؤية ورسالة جامعة المسيلة؟

2- ما هي أهم الأهداف التي تسعى إليها الجامعة من خلال عقد الشراكة بينها وبين مؤسسات المجتمع؟

3- هل الجامعة هي من تبادر بتكوين الشراكة مع الأطراف المجتمعية أم العكس من ذلك؟

4- ما طبيعة مجالات الشراكة التي تهتم بها جامعة المسيلة؟

5- فيما تتمثل الأدوار التي تركز عليها جامعة المسيلة في بناء علاقات ديناميكية مع مؤسسات المجتمع؟

أسئلة المحور الثاني:

6- ما طبيعة الصعوبات التي تواجهها جامعة المسيلة في بناء شراكة مجتمعية فاعلة مع محيطها الخارجي؟

7- حسب تقديركم، فيما تتمثل المتطلبات الأساسية لتفعيل الشراكة بين جامعة المسيلة ومحيطها الخارجي؟

الملحق رقم 2 : اتفاقية بين جامعة المسيلة ومديرية التربية لولاية المسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المسيلة

اتفاقية تعاون علمي، ثقافي

بين

جامعة محمد بوضياف- المسيلة-

و

مديرية التربية لولاية المسيلة

تتضمن ضمان إجراء التربصات الميدانية للطلبة المتخرجين في نظام (ل.م.د) ليسانس وماستر لجامعة محمد بوضياف. المسيلة على مستوى مديرية التربية لولاية المسيلة

الملحق رقم 2: اتفاقية بين مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة عمر البرناوي ببسكرة وجامعة محمد بةضياف بالمسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

CRSTRA

اتفـــــــاقـــــــية

انشاء محطة للبحث العلمي على مستوى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لفائدة مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة عمر البرناوي "بسكرة"

بيـــــن:

جـــــــامعة محمـد بـوضياف بالمسيلة

و

مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة عمر البرناوي ببسكرة

رقم:131/ ج. م./ 2020

المؤرخة في: 30 سبتمبر 2020

الملحق رقم 3:اتفاقية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و SARL VISION INTEK M SILA

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Boudiaf , M'sila

CONVENTION-CADRE

ENTRE

Université Mohamed Boudiaf à M'sila

Et

Sarl Vision Intek M'sila

2020

الملحق رقم 4:اتفاقية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و شركة MEI

CONVENTION DE PARTENARIAT

ENTRE

Société de Maintenance des Equipements Industriels,Spa (MEI)

ET

L'Universite Mohamed BOUDIAF -M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم :.....

رقم: ...../.....

المسيلة في:.....

إلى السيد: نائب المدير للعلاقات الخارجية

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التربص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعدادمذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل **شهادة الماستر** في شعبة: علوم التسيير تخصص : إدارة أعمال

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تربصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ ر .س	الإمضاء
01	تاهمي خيرة	167635103398		
02	زيطة نسيمة	167635100053		

عنوان المذكرة: دراسة تحليلية لواقع البطالة الجزئية في جامعة المسيلة

المشرف(الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة التربص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم(الإمضاء والختم)
تاهمي نادية		

نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: بلعربي خيرة المولود(ة) بتاريخ: 1996/01/16 ب: أولاد عدي الوادي

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو.س.) رقم: 200321135 الصادرة بتاريخ: 2016/12/19 عن: ا.ا. عدي الوادي

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2021/2020

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان**:

دراسة تحليلية لواقع الشراكة الزبونية بجامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/08

التوقيع والبصمة

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion

Département: .....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

امعة محمد بوضياف بالمسيلة

ية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

سم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): زيطة وفاء ..... المولود(ة) بتاريخ 1995/12/26 ب: رويسة .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 200339642 الصادرة بتاريخ: 2016/4/24 عن: امسيلة .....

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير ..... تخصص: إدارة أعمال ..... خلال السنة الجامعية 2021/2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان" :

دراسة تحليلية لواقع التوعية الاستهلاكية بالجامعة الجزائرية

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 08/06/2021

التوقيع و البصمة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لشراكات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية مع مختلف مؤسسات المجتمع، نحو تقييم وتغيير وضعية التعليم العالي والبحث العلمي بها، ومحاولة معرفة المتطلبات والصعوبات التي تواجهها الجامعة في هذا المجال، والسعي إلى إيجاد الحلول لها وذلك لتصبح الجامعة مؤسسة ريادية، ترتفع مكانتها وطنيا وعالميا .

تم الاعتماد على المنهج الوصفي للوقوف على بعض المفاهيم وتحليلها نظريا، أما فيما يخص الدراسة التطبيقية فقد اعتمدنا على منهج دراسة الحالة، وعلى أداة المقابلة في جمع المعلومات، حيث توصلنا إلى العديد من النتائج أهمها:

– تشكل الشراكة المجتمعية جزءا لا يتجزأ من استراتجيات الجامعة حيث تمحورت رؤية ورسالة وأهداف الجامعة للمخطط الاستراتيجي 2017 /2021

– من أكثر المتطلبات الضرورية لبناء شراكة مجتمعية فعالة بين جامعة المسيلة ومحيطها حسب نتائج المقابلة هي تفعيل سياسة التسويق المجتمعي .

– يعتبر ضعف آليات الاتصال والتنسيق وتبادل المعلومات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع من أكثر الصعوبات التي تعيق جامعة المسيلة في بناء شراكة مجتمعية فاعلة .

الكلمات المفتاحية:الشراكة المجتمعية ، مؤسسات المجتمع ، الجامعة .

Abstract

The study aimed to know the extent to which the University of Mohamed Boudiaf in Msila applies partnerships, whether economic or social with various institutions of society, towards assessing and changing the status of higher education and scientific research in it, and trying to know the requirements and difficulties that the university faces in this field, and seeking to find solutions to them in order to become the university A pioneering institution, its position is rising nationally and globally.

We relied on the descriptive approach to find out some concepts and analyze them theoretically. As for the applied study, we relied on the case study approach, and on the interview tool in collecting information, where we reached many results, the most important of which are:

-Community partnership is an integral part of the university's strategies, as the university's vision, mission and goals for the strategic plan 2017/2021 are centered

One of the most necessary requirements to build an effective community partnership between the University of M'sila and its surroundings, according to the results of the interview, is to activate the community marketing policy.

The weakness of communication, coordination and information exchange mechanisms between the university and community institutions is one of the most difficult difficulties that hinder the University of M'sila in building an effective community partnership.

Key words :Community partnership community institutions university.